



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3979

التاريخ : الأربعاء 2016/6/29

الفبر الرئيسي



بان كي مون: حصار غزة عقاب
جماعي ويجب محاسبة المسؤولين

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: يدنا ستبقى ممدودة للسلام في إطار حل الدولتين
نتنياهو يدعو بان كي مون للتدخل لإعادة الجنود المفقودين بغزة
آيزنكوت يأمر بإلغاء "إجراء هنيبعل"
تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: أربعة سيناريوهات أمام المبادرة الفرنسية
القدس العربي: الحوثيون يكشفون عن علاقتهم بالولايات المتحدة ويعتذرون عن شعارهم بالموت لها ولد "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
5	2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: أربعة سيناريوهات أمام المبادرة الفرنسية
	<u>السلطة:</u>
7	3. عباس: يدنا ستبقى ممدودة للسلام في إطار حل الدولتين
8	4. أبو حلبية: مواجهات الأقصى تنذر بمخطط "رهيب" قيد التنفيذ
9	5. المالكي: توقيع كمبالا مهم جداً وأضفنا العدوان لاختصاص الجناية الدولية
10	6. الهباش: الاحتلال يسعى لسفك دماء في الأقصى لتبرير تقسيمه
10	7. عشراوي: تطبيق القوانين شوهدا الاحتلال وتعطلت بغياب المجلس التشريعي
11	8. وزير الأوقاف: الصمت العربي والإسلامي شجع المستوطنين على اقتحام الأقصى بمرمضان
12	9. "مقاومة الجدار والاستيطان" تدعم صمود المواطنين في تجمع أبو نوار البدوي
12	10. جميل شحادة: تم إنجاز الاتفاق التركي - الإسرائيلي بدون التشاور مع القيادة الفلسطينية
13	11. الخضري: يجب ترجمة تصريحات بان كي مون عملية
	<u>المقاومة:</u>
13	12. فتح تدعو حماس للوحدة الوطنية وعدم الارتهان لأجندات إقليمية
14	13. "الشعبية" تصف الاتفاق التركي-الإسرائيلي بالمشبوه
15	14. "الجهاد" تطالب بإعادة مونتاج مؤتمر بان كي مون الصحفي وأن يظهروا خارطة فلسطين بالخلفية
15	15. "الشبابك" يدعي اعتقال ثلاثة خلايا من بيت لحم
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
15	16. نتنياهو يدعو بان كي مون للتدخل لإعادة الجنود المفقودين بغزة
16	17. غادي آيزنكوت يأمر بإلغاء "إجراء هنيئيل"
16	18. بينيت وشاكايد ينضمان لمعارض المصالحة مع تركيا
17	19. جلعاد أردان يمنع أعضاء الكنيست العرب من زيارة "الأقصى"
17	20. اتفاق التطبيع مع تركيا أمام "الكابينت" الإسرائيلي والإعلام يناقش حسابات الريح والخسارة
19	21. مصدر إسرائيلي: تقرير الرباعية الدولية لن يتناول "شرعية المستوطنات"
20	22. القناة السابعة: الجيش يحصن محطات الباصات لحماية المستوطنين من عمليات الدهس
20	23. التماس إلى "العليا الإسرائيلية": محاكمة مسؤولي "أمانا" ومستوطنة "رحيم"
21	24. هآرتس: اتفاق تركيا وإسرائيل يبعد شبخ حرب غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	25. الاحتلال يصدر 53 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم فتاة
23	26. غضب إزاء حجب "الأونروا" خارطة فلسطين أثناء زيارة بان كي مون لغزة

23	الشرطة الإسرائيلية تقرر إغلاق "الأقصى" أمام غير المسلمين	27
24	سلطات الاحتلال تعتقل 16 فلسطينياً خلال مواجهات في الأقصى	28
24	أسرى يهددون بالإضراب تضامناً مع بلال كايد	29
25	مركز الأسرى للدراسات: "إسرائيل" مطالبة بدفع تعويضات لضحايا الاحتلال أسوة بالأترك	30
25	حملة المقاطعة للبضائع الإسرائيلية تتواصل في بيت لحم	31
26	مختصون: مواجهات الأقصى تنذر بمخطط "رهيب" قيد التنفيذ	32
27	تعيين أكاديمي فلسطيني نائباً لرئيس مجلس إدارة مشروع للأبحاث الذرية	33
27	"الإحصاء": أرقام خرافية لنسبة البطالة في صفوف المتعلمين الفلسطينيين وخريجي الجامعات	34
صحة:		
28	الجمعية الفلسطينية لرعاية مرضي السرطان: 14,600 مريض بالسرطان في غزة	35
مصر:		
29	إخوان مصر ترحب بالمساعي التركية لتخفيف الحصار عن غزة	36
لبنان:		
29	الكاردينال بشارة بطرس الراعي: لا حل لمشاكل الشرق الأوسط إلا بتحقيق العدالة للفلسطينيين	37
عربي، إسلامي:		
30	"عربي 21": هيئة الإغاثة التركية ترفض اتفاقية أنقرة وتل أبيب وتعدّها اعترافاً رسمياً بحصار غزة	38
32	كاتب إسرائيلي يهاجم قناة الجزيرة ويطالب بإغلاقها	39
32	"الأخبار" اللبنانية: تركيا تباع "حماس" المواقف وحصار غزة مستمر	40
34	الحكومة المغربية تنفي وجود أي تعامل تجاري أو تطبيع مع "إسرائيل"	41
34	تركيا و"إسرائيل" تبدآن تبادل السفراء خلال أسبوع	42
35	صحيفة سودانية: حجز "أسلحة إسرائيلية" في السودان	43
35	القدس العربي: الحوثيون يكشفون عن علاقتهم بالولايات المتحدة ويعتذرون عن شعارهم بالموت لها ولـ"إسرائيل"	44
دولي:		
36	بان كي مون يطالب نتنياهو بـ"اتخاذ إجراءات شجاعة ضرورية" للتوصل إلى سلام	45
37	يهود أوروبا يخشون انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي	46
38	البنك الدولي يُقدّم 55 مليون دولار لتغذية الصندوق الائتماني لقطاع غزة والضفة	47
حوارات ومقالات:		
38	عن المقاربات المختلفة من الاتفاق التركي الصهيوني... ساري عرابي	48

41	49. أدوار مصر العاجلة للإنقاذ العربي... د. محمد السعيد إدريس
43	50. إسرائيل والبعد الإقليمي للمصالحة مع تركيا: شراكة رسمية في المحور المناهض لإيران... حلمي موسى
45	51. لعبة المخابرات التركية . الإسرائيلية... أليكس فيشمان
47	52. خطوة مهمة... ماتي توخفيد
49	<u>كاريكاتير:</u>

١. بان كي مون: حصار غزة عقاب جماعي ويجب محاسبة المسؤولين

غزة -فتحي صباح: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال زيارته قطاع غزة لساعات أمس، إن استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة يزيد من احتمالات تصعيد "الأعمال العدائية" بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وأضاف أن "الحصار يخنق غزة، نتكلم عن إذلال وحصار واحتلال، لا يمكن لهذا الوضع أن يستمر... فاستمرار الحصار يعني تصعيد الأعمال العدائية مجدداً بين الفلسطينيين وإسرائيل".

واعتبر بان خلال مؤتمر صحفي عقده في مدرسة الزيتون الابتدائية للاجئين في غزة، أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ سنوات "يشكل عقاباً جماعياً".

وبدت زيارة بان للقطاع، وهي الرابعة منذ توليه منصبه قبل عشر سنوات، كأنها "زيارة وداع". وعلى غرار ما فعل من قبله معظم المسؤولين الدوليين رفيعي المستوى وهم يغادرون مناصبهم، طالب بان بـ "محاسبة" إسرائيل على الحصار، علماً أن الأمم المتحدة تحت قيادة بان، عضو في اللجنة الرباعية الدولية التي فرضت الحصار على القطاع و"حماس" عقب فوزها في الانتخابات وتشكيلها الحكومة عام 2006.

وقال بان: "الفلسطينيون في غزة لهم مكانة كبيرة في قلبي. زرت غزة أربع مرات في السنوات العشر التي عملت فيها أميناً عاماً للأمم المتحدة، وشاهدت شخصياً آثار الحرب المدمرة، وأنا معجب جداً بقدرة الفلسطينيين على مقاومة آثارها، وقاموا بعملية البناء على رغم كل العقبات التي واجهتهم في هذه الحروب". وأضاف: "زرت للتو المستشفى القطري لإعادة التأهيل هنا في غزة، وأشكر كل المانحين على جهودهم في إعادة إعمار غزة، وتمت إعادة إعمار 90 في المئة تقريباً من المدارس والمستشفيات، وكثير من المنازل تم إعمارها، لكن هناك الكثير أيضاً يجب فعله".

وتساءل: "هل نستطيع بناء الحياة، هل نستطيع إعادة هؤلاء الذين عانوا مرارة الحروب، هل نستطيع أن نعالج كل ما كان خلف هذه المرارة من معاناة، هل نستطيع أن نؤكد وجود المحاسبة، وأن يكون

هناك محاسبة ضد من قاموا بعمليات في غير العدالة، هل نستطيع أن نخلق فرص عمل وجزءاً من الحياة حتى يكون استقرار؟".

وأجاب: "نعم، أنا أعرف من تجربتي الشخصية، فقد رأيت بلدي كوريا الجنوبية وكيف استطاع أن ينجو ويعيد بناء نفسه".

ووجه حديثه إلى أهالي القطاع قائلاً: "إن الأمم المتحدة دائماً معكم، ونحن نعرف تماماً ما هي صعوبات الحياة التي تعيشونها. الحصار يخنق الناس ويدمر اقتصاد غزة ويعيق عمليات إعادة الإعمار، إنه عقاب جماعي، ويجب أن يكون هناك محاسبة على ذلك".

وقال إن "70 في المئة من سكان قطاع غزة يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، ونصف الشباب الآن ليست لديهم وظائف أو حتى أفق بوجود هذه الوظائف. هذا الوضع لا يمكن أن يستمر لأنه يولد الغضب واليأس ويزيد من احتمالات تصعيد الأعمال العدائية، ما من شأنه أن يزيد من معاناة شباب غزة". وأضاف: "يجب أن أتكلم بوضوح وصراحة عن الصعوبات غير المقبولة التي يواجهها الناس في قطاع غزة. نتكلم عن الإذلال، عن الاحتلال، عن الحصار والانقسام بين القطاع والضفة الغربية. فلسطين واحدة، ويجب إعادة توحيد غزة والضفة تحت سلطة حكومة ديموقراطية وشرعية واحدة، تعتمد على القانون ومبادئ منظمة التحرير. كل إمكانات التطور في القطاع سيكون محدوداً، مشدداً على أن مسؤولية المصالحة الفلسطينية تبقى في يد القادة الفلسطينيين".

الحياة، لندن، 2016/6/29

٢. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: أربعة سيناريوهات أمام المبادرة الفرنسية

يرى مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات" أن مبادرة السلام الفرنسية لإطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لا تمتلك فرصة أفضل للنجاح من المبادرات والجهود السابقة، مشيراً إلى أن فرنسا وأوروبا لا تمتلكان القدرة الكافية للضغط على الاحتلال الإسرائيلي حتى لو توفرت لديها الإرادة لفعل ذلك.

وتابع مركز "الزيتونة" في تقدير استراتيجي حول "آفاق المبادرة الفرنسية"، أن الولايات المتحدة الأمريكية غير متحمسة لهذه المبادرة، و"كل همها هو تفرغها من مضمونها والاحتفاظ بزمam المبادرة في يدها"، موضحاً أن المبادرة انطلقت من سقف منخفض "هو أقل بكثير من الشرعية الدولية".

وحدد مركز "الزيتونة" في تقديره الاستراتيجي، أربعة سيناريوهات للمبادرة الفرنسية، مشدداً على أنه "من الخطأ منح المبادرة الفرنسية تأييداً على بياض، بل الموقف منها يجب أن ينطلق من مدى التزامها بالحقوق الوطنية الفلسطينية".

السيناريو الأول: عدم عقد المؤتمر الدولي توقع "الزيتونة" في السيناريو الأول عدم وصول المبادرة إلى عقد المؤتمر الدولي جزاء الرفض الإسرائيلي وعدم استعداد الإدارة الأمريكية لممارسة الضغط على دولة الاحتلال، إضافة إلى عدم رغبة وقدرة فرنسا والاتحاد الأوروبي في الضغط الكافي عليها، وخصوصاً بعد تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، و"دلالاته وتداعياته السلبية المحتملة، التي قد يكون من ضمنها بروز النزعات الانغلاقية واليمينية وانشغال أوروبا بشؤونها الداخلية، وهذا من شأنه أن يصب لصالح الموقف الإسرائيلي".

وأوضح المركز أن هذا السيناريو سيعزز بصورة أكبر في حال فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية، "لا سيما أن الإدارة الأمريكية لا تبدو عليها بوارد تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن قبل انتهاء فترة أوباما، يتضمن أسس ومرجعيات التسوية، بل أقصى ما يمكن أن تذهب إليه هو إصدار إعلان رئاسي لا قيمة له".

السيناريو الثاني: المؤتمر الدولي منصة للمفاوضات الثنائية أما السيناريو الثاني، حسب الزيتونة، فإنه يقوم على عقد المؤتمر الدولي "بعد ترويض المبادرة الفرنسية أكثر، ليكون مجرد منصة أو غطاء لانطلاق المفاوضات الثنائية، بحيث نكون أمام جولة أخرى من المفاوضات العبيثية التي ستكون أخطر من سابقتها، لأنها ستتم في ظل معطيات وشروط أسوأ، ووسط إقرار مخططات إسرائيلية عدوانية واستيطانية وعنصرية أوسع مدى وأكثر خطورة، وسيرافق هذه المفاوضات -في حال حصولها- رعاية دولية شكلية لا تختلف كثيراً عن الدور الذي لعبته اللجنة الرباعية الدولية التي أجلت المرة تلو المرة إصدار تقريرها (لم يصدر حتى كتابة هذه السطور) حتى لا تغضب إسرائيل، لأنه يحملها جزءاً من المسؤولية عن عدم نجاح جهود السلام".

السيناريو الثالث: مفاوضات عربية إسرائيلية يستند هذا السيناريو، بحسب المركز، إلى دمج المبادرتين الفرنسية والعربية "لنكون أمام مفاوضات عربية إسرائيلية تسمح بالتعاون الأمني والإقليمي والاقتصادي، وبتطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية، ونشوء "تحالف عربي إسرائيلي ضد ما يسمى "الخطر الإيراني الشيعي والإرهاب السنّي"، مقابل العودة إلى خطة إقامة مقومات الدولة الفلسطينية وتمديد المرحلة الانتقالية، وتقديم حوافز تشجيعية اقتصادية وغيرها".

وتابع المركز أن هذا السيناريو قد يحتمل عقد مؤتمر دولي وظيفته التغطية على المفاوضات العربية الإسرائيلية، وما يمكن أن تتوصل إليه من حل إقليمي، أو يمكن أن يتحقق من دون عقده. و"هناك معلومات تفيد بتداول فكرة عقد المؤتمر الدولي في مصر على أن تقوده فرنسا، غير أن مصر رفضت ذلك على أساس أن المؤتمر إذا عقد في مصر فلا بد أن تقوده القاهرة".

السيناريو الرابع: خطوات إسرائيلية أحادية

يرتكز هذا السيناريو، حسب تقدير المركز، على فشل كل المبادرات وقيام إسرائيل بخطوات أحادية الجانب، مثل ضمّ مناطق "ج" أو جزء منها مثل ما تسمى "الكتل الاستيطانية"، أو فرض القوانين الإسرائيلية على مناطق "ج" دون الإعلان عن ضمها، مشيراً إلى أن "هذا في كل الأحوال يفتح احتمالات التفجير والمجابهة".

وتابع "الزيتونة" أنه يمكن أن يشهد هذا السيناريو خطوات إسرائيلية من شأنها أن تعمق الانقسام الفلسطيني من خلال تخفيف الحصار لإتمام تطبيع العلاقات التركية - الإسرائيلية، بعد رفض إسرائيل الطلب التركي برفع الحصار عن غزة.

وخلص مركز "الزيتونة" إلى أن الدفع للتوصل إلى حلّ نهائي في ظلّ الاختلال الفادح في موازين القوى لصالح إسرائيل، ومع استمرار الحريق العربي، واتجاه العالم نحو اليمين والانغلاق، وازدياد التنافس والصراع الإقليمي في المنطقة؛ مجرد إعادة إنتاج للأوهام، وسيؤدي في أحسن الأحوال إلى الفشل. ودعا إلى التعامل مع المبادرة الفرنسية وغيرها على أساس ما يمكن أن تخدم به القضية الفلسطينية، دون تنازل عن الحقوق والثوابت الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، موقع عربي 21، 2016/6/28

٣. عباس: يدنا ستبقى ممدودة للسلام في إطار حل الدولتين

رام الله - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "إننا نتطلع لإنهاء عقود من الظلم التاريخي ولممارسة حقنا في تقرير المصير، عبر تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية دون تعديل".

وأضاف عباس خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الرئاسة بمدينة رام الله مساء أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: "أوضحت للأمين العام، بأن أيدينا دوماً ستبقى ممدودة للسلام، على أساس حل الدولتين على حدود 1967، ولكن المشكلة هي في استمرار الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، وهما نقيضان للسلام المنشود".

وشدد عباس على أهمية دعم المبادرة الفرنسية، والجهود العربية، والأوروبية، والدولية، وجهود الرباعية الدولية، بما يؤدي إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية هذا العام، وضرورة وضع آلية ذات أسقف زمنية واضحة، لمدة المفاوضات ولتنفيذ ما يتفق عليه، وصولاً لتحقيق الاستقلال لدولة فلسطين على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية.

وأشاد بدور منظمة الأمم المتحدة بجميع هيئاتها ووكالاتها العاملة التي أسهمت في تثبيت حقوق الشعب الفلسطيني منذ قرابة سبعين عاماً، وبدور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، التي تضطلع بدور إنساني وإغاثي مهم، كما قلد كي مون الوشاح الأكبر لدولة فلسطين.

الأيام، رام الله، 2016/6/29

٤. أبو حلبية: مواجهات الأقصى تنذر بمخطط "رهيب" قيد التنفيذ

غزة-أحمد صقر: لليوم الثالث على التوالي؛ تشهد ساحات المسجد الأقصى توتراً شديداً، وصدامات أدت إلى إصابة عشرات الفلسطينيين، بسبب اقتحامات المستوطنين المتطرفين التي يحميها المئات من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

وحذر مسؤول ملف القدس بالمجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس دائرة القدس في حركة حماس، النائب أحمد أبو حلبية، من محاولات الاحتلال "فرض أمر واقع داخل ساحات الأقصى من خلال اقتحامات المستوطنين الصهاينة".

وقال لـ"عربي21" إن "العدو الصهيوني غاظه أن يرى المرابطين بالآلاف داخل المسجد الأقصى"، مشيراً إلى عزم الاحتلال على "تفعيل القرار الخطير الذي اتخذته وزير الحرب السابق المجرم موشي يعالون، والقاضي باعتبار المرابطين تنظيمًا إرهابيًا".

وأضاف أبو حلبية أن كل ما يقوم به الاحتلال في مدينة القدس المحتلة والأقصى "يأتي ضمن مخططه الرهيب الهادف إلى تهويد المدينة المقدسة كلها، وفرض الهيمنة والسيطرة الكاملة على الأقصى"، لافتاً إلى "اقتحام سيارات الشرطة الإسرائيلية مؤخرًا للمسجد الأقصى من باب المغاربة، وتجولها في ساحاته".

وأكد أن "هناك تخوفات كبيرة من شروع العدو الصهيوني بعد انتهاء شهر رمضان، في فرض هيمنته على الأقصى"، مذكراً بقرار بلدية القدس التابعة للاحتلال "اعتبار الساحات والمناطق المشجرة داخل المسجد الأقصى؛ ساحات عامة تابعة للبلدية، لا للمسجد".

وطالب أبو حلبية جميع الفصائل الفلسطينية بـ"العمل على دعم استمرار انتفاضة القدس المباركة بكل الوسائل، وعدم السماح لأي جهة بإجهاضها، وهي التي تفجرت دفاعاً عن القدس وحرائر المسجد الأقصى" كما قال.

موقع "عربي 21"، 2016/6/28

٥. المالكي: توقيع كمبالا مهم جداً وأضفنا العدوان لاختصاص الجناية الدولية

رام الله - "القدس العربي": وقعت دولة فلسطين على صك انضمامها لتعديلات "كمبالا" التابع لنظام روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، وهو الأمر الذي اعتبره وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إنجازاً بالغ الأهمية خاصة فيما يتعلق بمساهمة فلسطين في تفعيل مفهوم التعديلات ونقله من إطاره النظري إلى الإطار العملي التنفيذي.

وكشف أن اختصاص الجناية الدولية كان محصوراً في ثلاثة أنواع من الجرائم فقط وهي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية. لكن وبعد توقيع صك انضمام دولة فلسطين على تعديلات كامبالا للجناية الدولية بات العدوان جريمة رابعة تنتظر فيها محكمة الجناية الدولية. وشرح المالكي خلال حديثه لإذاعة موطني المحلية كيف استطاع الفلسطينيون تضمين دولة الاحتلال كأحد عناصر العدوان باعتبار الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودولة الاحتلال كونها هي القوة القائمة بالاحتلال على الأراضي الفلسطينية من خلال الاحتلال العسكري حيث ينطبق عليها مفهوم جرائم العدوان.

وتطرق إلى أهمية التعديلات وهي أن المحكمة الجنائية الدولية في تحقيقاتها لا تنتظر حسب تقديراتها لوقوع جرائم حرب أو إبادة أو جرائم ضد الإنسانية وحسب بل تستطيع النظر إلى جرائم العدوان الحاصلة من قبل الاحتلال العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحاز توقيع فلسطين على اهتمام دولي كبير خاصة وأن تفعيل تعديلات كمبالا كان بحاجة لتأييد 30 دولة لنقل التعديل من إطاره النظري إلى العملي. وكانت هناك 29 دولة تنتظر الدولة الثلاثين حيث جاءت دولة فلسطين وتم التوقيع على التعديلات وانطلاقها للجانب العملي رسمياً.

ورحبت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الأسبوعية التي عقدت في مقر مجلس الوزراء في رام الله بتوقيع فلسطين صك انضمامها لتفعيل تعديلات "كمبالا". وقالت في بيانها إن "جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل خلال جرائم العدوان المتكررة ضد شعبنا هي قيد النظر والدراسة الأولية لدى مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية".

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٦. الهباش: الاحتلال يسعى لسفك دماء في الأقصى لتبرير تقسيمه

رام الله: حذر مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من مخطط دولة الاحتلال الإسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى، واقتطاع جزء منه لصالح المستوطنين. ورأى الهباش في تصريح له، اليوم الثلاثاء: "أن وراء مطاردة قوات الاحتلال للمصلين مخطط خطير يجب الحذر منه والانتباه واليقظة له، ودولة الاحتلال تسعى لتفجير الأوضاع، لتكريس واقع إدخال المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك يوميا وبشكل استفزازي". وتابع: "تسعى دولة الاحتلال إلى تصعيد الأوضاع أكثر، وإراقة الدماء، مذكرا بما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، كمقدمات اقتطعت على إثرها سلطات الاحتلال بعضا من المسجد الإبراهيمي للمستوطنين".

وحذر الهباش من مخطط الاحتلال في الأقصى عبر أحداث خطيرة، يسقط فيها المزيد من الضحايا الفلسطينيين، وقال: "لا مانع لديها بقتل مستوطن أو الاعتداء عليه، وهذا ما سنتخذه كمبرر لإجراءاتها المهيئة سلفا، ثم نقول للعالم أنها تريد التهدة عبر تقسيم المسجد الأقصى واقتطاع جزء منه لصالح المستوطنين". ونبه من تحويل الصراع إلى طابع ديني، وبالتالي تصبح المواجهة بين مسلم ويهودي ليس فقط في فلسطين، إنما في العالم أجمع، معتبرا هذا الأمر في غاية الخطورة على القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/28

٧. عشراوي: تطبيق القوانين شوهدا الاحتلال وتعطلت بغياب المجلس التشريعي

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أن تطبيق قوانين إنصاف المرأة شوهدتها ممارسات الاحتلال الإسرائيلي اليومية وتعطل تنفيذها وسريانها على الأرض بفعل غياب دور المجلس التشريعي المتعطل نتيجة للانقسام. وشددت عشراوي خلال مشاركتها اليوم الثلاثاء، في طاولة مستديرة نظمها معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أورد" بعنوان "مشاركة النساء في الحياة العامة بين مطرقة الماضي وسندان الواقع"، على أهمية إيجاد نظام داعم وحامي للمرأة الفلسطينية يساعدها على تحقيق المزيد من النجاحات وتسجيل المزيد من الاختراقات في المجتمع. وقالت: "لا يمكن عزل قضايا المرأة عن الاحتلال الإسرائيلي وتدخلاته المباشرة في كل حياتنا والتأثير على استقرار الشعب الفلسطيني وديمومته"، مؤكدة ضرورة تكاتف كافة الطاقات الشبابية

والنسائية لمواجهة التشوهات التي يتعرض لها مجتمعنا جراء ممارسات الاحتلال العنيفة واليومية تجاه شعبنا والتحرك نحو ردف الطاقات الإيجابية ورفع سقف التحدي النضالي الفلسطيني. وطالبت عشراوي كافة المؤسسات النسوية والمجتمعية الأهلية والحكومية بتكاتف الجهود وتوسيع رقعة تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع على كافة الأصعدة وبالأخص على الصعيد السياسي الذي يشهد تراجعاً في مستويات المشاركة عامة والمرأة خاصة، مستذكراً تاريخ الحركة النسوية ونشاطاتها النضالية والتي بدأت منذ العهد التركي والاستعمار البريطاني وحتى الوقت الحالي.

وأوضحت أن النساء ما زلن يعانين من التمييز حتى في أعلى المستويات، ويواجهن صعوبات ومعوقات للوصول الفعلي لمواقع وعمليات صنع القرار. وفي نفس الوقت، أكدت على قدرة النساء على التقدم من خلال الوحدة والعمل الجاد والمستمر لتحقيق المساواة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/28

٨. وزير الأوقاف: الصمت العربي والإسلامي شجع المستوطنين على اقتحام الأقصى بمرضان

رام الله - الأناضول: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، يوسف ادعيس، إن "استمرار اقتحامات المستوطنين اليهود للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، ناتج عن الصمت العربي والإسلامي والتقايس الدولي".

وأضاف ادعيس الثلاثاء "هذه الاقتحامات تحد انتهاكاً صارخاً لمشاعر الأمة العربية والإسلامية، في العشر الأواخر من شهر رمضان، بالتالي يجب أن يكون هناك تحرك عربي إسلامي عاجل".

ومضى بالقول "هذه الاقتحامات ناتجة عن الصمت العربي والإسلامي والتقايس الدولي تجاه ما يجري من تهويد وانتهاكات يومية بحق المقدسات في مدينة القدس المحتلة".

ولفت الوزير الفلسطيني إلى وجود اتصالات مع الجهات الأردنية المختصة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والسماح للمصلين والمعتكفين بأداء المشاعر الدينية بحرية.

وأوضح أن "إسرائيل تريد فرض أمر واقع في المسجد الأقصى، لكن نؤكد إن الأقصى مكان إسلامي خالص ومن حقنا الصلاة فيه متى نشاء، والاعتكاف والدخول والخروج متى نشاء، ولا دخل للاحتلال من قريب أو بعيد به".

رأي اليوم، لندن، 2016/6/28

٩. "مقاومة الجدار والاستيطان" تدعم صمود المواطنين في تجمع أبو نوار البدوي

القدس: قدمت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، اليوم الثلاثاء، دعماً للمواطنين في تجمع أبو نوار البدوي شرق القدس المحتلة، لتعزيز صمودهم وثباتهم على أرضهم، ودعم أهالي التجمع في استكمال بناء مدرسة أبو نوار الأساسية بعد أن أقدم الاحتلال على هدمها مطلع العام الجاري. ووفرت الهيئة خلال زيارة للتجمع، ماتور من الكهرباء لتسهيل العملية التعليمية، ووفرت شوادرا ومعدات لسقف الساحة الأمامية للمدرسة، بهدف حماية الطلبة من أشعة الشمس. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إنه يجب توفير الحياة الكريمة للتجمعات البدوية، وسنقوم بتزويدهم بالمختبرات الحاسوبية والمرواح. يذكر أن تجمع أبو النوار هو واحد من 23 تجمعاً تقع شرق القدس في منطقة تسمى اي وان، ويطلق عليها أيضاً بوابة القدس الشرقية، حيث تمثل 30% من الأرض الفلسطينية التي يسعى الاحتلال إلى تهجير أهلها وتهويدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/28

١٠. جميل شحادة: تم إنجاز الاتفاق التركي - الإسرائيلي بدون التشاور مع القيادة الفلسطينية

عمان-نادية سعد الدين: غابَ مطلب فكِّ حصار قطاع غزة عن مضمون الاتفاق التركي - الإسرائيلي، الذي جرى توقيعه أمس، لصالح "تخفيف المعاناة الإنسانية، وإبعاد شبَّح حرب إسرائيلية جديدة ضدَّ القطاع"، بحسب مسؤولين فلسطينيين. وشغلت المشاريع البنيويَّة التحتية مساحة الاهتمام الأوحدَّ بالقطاع في الاتفاقية الثنائية، ضمن أقصى ما استطاع الرئيس التركي، رجب طيِّب أردوغان، بلوغه من تعهده الذي أطلقه سابقاً، غداة حادث سفينة مرمرة، في العام 2010، ورهنًّ فيه إعادة العلاقات مع الكيان الإسرائيلي برفع الحصار عن القطاع. وقد أوجد اتفاق "المصالحة" البينيّ ردود فعل فلسطينية متباينة؛ حيث قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، جميل شحادة، إن الاتفاق "تمَّ إنجازه بدون التشاور مع القيادة الفلسطينية خلال فترة المفاوضات، وإنما جرى الاتصال الهاتفي للرئيس أردوغان بالرئيس محمود عباس بعد إقرار الاتفاق، ولأجل إبلاغه به وليس للتشاور معه". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاتفاق لم يتضمن مطلب رفع الحصار عن قطاع غزة والذي تعهد به الرئيس أردوغان سابقاً"، معتبراً أن الاتفاق يعبّر عن "مصالح موقعيه في المحصلة".

وأوضح بأنه "كان يمكن أن يكون "الاتفاق" أكثر جدوى وفائدة للجانب الفلسطيني فيما لو تم التشاور والتوافق بين الجانبين التركي والفلسطيني"، مستبعداً "انعكاسه الإيجابي على قطاع غزة، إزاء الحصار القائم، وفق تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو".

أما المشاريع التنموية؛ الخاصة بالميناء ومحطة الكهرباء مثلاً، فهي "مشاريع منصوص عليها في اتفاق "أوسلو" (الفلسطيني - الإسرائيلي العام 1993)، ضمن 26 مشروعاً آخرين، ولا تعد اتفاقات جديدة تحتاج إلى توقيع جديد، وإنما تستدعي التنفيذ"، بحسب قوله.

وتابع قائلاً "لقد جرى عرض المشاريع المتعلقة بمحطة التحلية والميناء والمطار ومحطة الكهرباء وخطوط المواصلات وخط الممر الآمن؛ منذ العام 2005، عقب الانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب من قطاع غزة، غير أن وجود حركة "حماس" وغياب دور السلطة في القطاع عرقلا تنفيذها".

الغد، عمان، 2016/6/29

١١. الخضري: يجب ترجمة تصريحات بان كي مون عملية

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال زيارته إلى قطاع غزة اليوم بأن الحصار عقاب جماعي ويجب وقفه، يجب ترجمتها لخطوات عملية تنهي الحصار الكارثي والخطير على حياة مليوني فلسطيني امتد لأكثر من عشرة سنوات.

وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه يوم الثلاثاء 28-6-2016 على ضرورة وجود موقف أممي ينهي الحصار، لأن الدعوات والتصريحات غير كافية في حال لم ترتبط بجهود عملية. وأكد أن الاحتلال لن يتراجع عن سياساته العدوانية والحصار والإغلاق في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والداخل في ظل ضعف الضغط الدولي وعدم وجود حراك دولي ضاغط لإنهاء حصار غزة وعزل الضفة الغربية وتهويد المدينة المقدسة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/28

١٢. فتح تدعو حماس للوحدة الوطنية وعدم الارتهان لأجندات إقليمية

رام الله: دعت حركة فتح، حماس إلى التوجه للوحدة الوطنية وعدم الارتهان لأجندات إقليمية ثبت فشل الرهان عليها مراراً، وأن تتوقف تماماً عن وضع العراقل المفتعلة، والاشتراطات المقصودة بهدف التعطيل، وأن تعلي فوراً ودون تأخير المصالح الوطنية العليا لشعبنا.

وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، إن حركة فتح لطالما نصحت حماس بحتمية إنجاز الوحدة الوطنية، وعدم الانتظار طويلاً وراء أوهام المتغيرات الإقليمية والدولية، وعدم الركض وراء السراب، وإن وحدة الأرض والشعب أفضل من اللهث وراء عواصم لا تبحث إلا عن مصالحها فقط، وتستخدم القضية الفلسطينية لمآربها ومصالحها على الساحتين الدولية والداخلية. وفيما يتعلق بالاتفاق التركي الإسرائيلي، أوضح القواسمي: "لا نتدخل في شؤون أي بلد، ونعتبر تركيا شعباً وقيادة أصدقاء لشعبنا، ولكن من المهم أن يعلم الجميع أن لشعبنا عنوان كبير أسمه منظمة التحرير الفلسطينية، وهناك حكومة فلسطينية واحدة، وحركة "فتح" لا تسمح بتجاوزها مطلقاً من أية جهة كانت، وإن قضية شعبنا سياسية بامتياز، وهدف "فتح" يكمن في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي تماماً عن أرضنا ومقدساتنا وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل الأراضي التي احتلت عام 1967".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/27

١٣. "الشعبية" تصف الاتفاق التركي-الإسرائيلي بالمشبوه

غزة: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الاتفاق التركي الإسرائيلي يُدشن تطوراً في العلاقات والتعاون الاستراتيجي بينهما (تركيا وإسرائيل)، المستمر منذ إعلان قيام دولة الاحتلال، ووصفته بأنه يأتي ضمن تحالف مشبوه.

وأضافت في بيان أمس أن الاتفاق يعكس سقف الاهتمام والأولويات لدى حكومة أردوغان التي لم تقطع علاقاتها الأمنية والعسكرية مع إسرائيل، على رغم التضليل وعنصرية التصريحات الرسمية التركية التي رهنت تطبيع العلاقة بين الدولتين بإنهاء الحصار على قطاع غزة، في محاولة خادعة لاستخدام الورقة الفلسطينية في إطار الصراع الإقليمي المتزايدة وتآثره مع اندلاع ما سُمي الربيع العربي. وشددت على أن الاتفاق ينطلق من الضرورة لصوغ تحالف إقليمي تكون إسرائيل مكوناً رئيساً فيه، وتُشكل المصالح الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً في موضوع الغاز، محفزاً لحفظ المصالح والعلاقات بينهما، ودور سياسي مشترك في الإقليم، ما يدحض الادعاءات التركية التي لم تتوقف في شأن فك الحصار عن قطاع غزة كشرط لتطبيع العلاقات، وهو ما تم تجاوزه وأصبح في خبر كان. ودعت الشعبية فصائل العمل الوطني الفلسطيني إلى التوحد لمواجهة الأخطار التي قد تترتب على التحالف الجديد الذي قد يتسع لتصبح إحدى مهامه الرئيسية محاصرة قوى المقاومة في المنطقة، ومنها المقاومة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2016/6/29

١٤. "الجهاد" تطالب بإعادة مونتاج مؤتمر بان كي مون الصحفي وأن يظهروا خارطة فلسطين بالخلفية

غزة: أقدمت وكالة الغوث الدولية التابعة للأمم المتحدة على تغطية خارطة فلسطين التاريخية الموجودة على واجهة إحدى مدارس الوكالة في القطاع، خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وإلقائه كلمة فيها.

وأظهرت صور نقلها نشطاء فلسطينيون من داخل المدرسة، قيام موظفي الوكالة بتغطية الخارطة بقماش أبيض كبير أخفى معالمها لسبب غير معروف.

من جانبه، دعا القيادي بحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، اليوم الثلاثاء، وكالات الأنباء والصحفيين ومنتجي الأخبار والصور، بإعادة مونتاج المؤتمر الصحفي الذي عقد صباحاً لبان كي مون، وأن يظهروا خارطة فلسطين في الخلفية كما هي، رداً على تغطية خارطة "فلسطين" أثناء مؤتمر شريك "إسرائيل" في العدوان على غزة وحصارها منذ 10 سنوات .

وطالب القيادي البطش، لإثارة الموضوع على اعلى مستوى شعبي، داعياً السلطة الفلسطينية لعدم استقباله برام الله ردا على ذلك والإصرار على وضع الخارطة في أي مؤتمر صحفي أو لقاء يجريه هذا المرتجف برام الله.

فلسطين أون لاين، 2016/6/28

١٥. "الشاباك" يدعي اعتقال ثلاثة خلايا من بيت لحم

رام الله: ادعى جهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك"، مساء يوم الثلاثاء، "اعتقال 3 خلايا فلسطينية ناشطة في بلدة بيت فجار القريبة من بيت لحم".

وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن "الخلايا الثلاثة تضم 19 شخصاً جمعهم من سكان البلدة"، مشيرةً إلى أنهم "نفذوا عدة عمليات إطلاق نار وإلقاء زجاجات حارقة" ضد جيش الاحتلال والمستوطنين في الأشهر الأخيرة قرب مستوطنة "غوش عتصيون" المقامة على أراضي المحافظة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/28

١٦. نتنياهو يدعو بان كي مون للتدخل لإعادة الجنود المفقودين بغزة

رام الله -ترجمة خاصة: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ظهر يوم الثلاثاء، أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إلى التدخل من خلال استغلال نفوذه للضغط على حماس لإعادة الجنود الإسرائيليين المفقودين بغزة.

وقال نتتياهو خلال لقائه بان كي مون، إن حماس تحتجز رفات الجنود الإسرائيليين بطريقة "غير إنسانية"، كما تحتجز إسرائيليين آخرين، لذا نطلب منك استغلال نفوذك لتحقيق إعادة جنودنا ومواطنينا، كحاجة إنسانية ملحة، وفق تعبيره.

وأشار موقع يديعوت أحرونوت إلى أن نتتياهو وكي مون سيلتقيان في وقت لاحق عوائل الجنديين هدار غولدن وأورون شأوول واليهودي من أصول أثيوبية إفراهام منغستو.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/28

١٧. غادي آيزنكوت يأمر بإلغاء "إجراء هنيبعل"

حلمي موسى: أمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت بإلغاء "إجراء هنيبعل" الذي كان معمولاً به منذ عقود، والذي كثيراً ما أثار انتقادات سياسية وأخلاقية.

وجاء هذا الإلغاء بعد أن وُجّهت مسودة تقرير مراقب الدولة انتقاداتٍ شديدةً لهذا الإجراء، بعد إثبات وجود ثغرات خطيرة فيه، غير أن مصدراً عسكرياً إسرائيلياً أكد أن قرار الإلغاء صدر قبل أسابيع، وهو غير مرتبط بمسودة التقرير التي لم يتم توزيعها سوى هذا الأسبوع.

وقد أمر الجنرال آيزنكوت بإلغاء "إجراء هنيبعل" الذي كان يسمح بتعريض حياة الجنود للخطر في سبيل منع اختطافهم، وصياغة أمر عسكري جديد أكثر وضوحاً للتعامل مع هذا الوضع. وجاء نشر هذا الأمر بعد وقت قصير من نشر صحيفة "هآرتس" تقريراً أوضح فيه أن مراقب الدولة القاضي يوسف شايبيرا أوصى في مسودة تقريره عن حرب "الجرف الصامد" على غزة صيف 2014 رئيس الأركان بإلغاء "إجراء هنيبعل". وقد وردت هذه التوصية في القسم المتعلق بالقانون الدولي في المسودة، التي وُزعت هذا الأسبوع على عدد من كبار القادة السياسيين والعسكريين ورجال القانون في إسرائيل.

السفير، بيروت، 2016/6/29

١٨. بينيت وشاكد ينضمان لمعارضتي المصالحة مع تركيا

رامي حيدر: أعلن وزير التربية والتعليم وزعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت، يوم الثلاثاء، عن معارضة حزبه لاتفاق المصالحة وتطبيع العلاقات مع تركيا، وأنه ووزيرة القضاء، أييلت شاكد، سيصوتان ضد الاتفاق خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت).

وجاء في البيان الذي أصدره بينيت أن الأخير التقى مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الذي أطلعته على كافة تفاصيل الاتفاق، وقال بينيت إن "الاتفاق مع تركيا مهم ويخدم المصالح الإسرائيلية، لكن دفع تعويضات لعائلات الإرهابيين هو سابقة خطيرة سنتدم إسرائيل عليها لاحقاً". وأضاف بينيت أنه 'في حال كان لتركيا سيطرة على حماس، فمن المفضل أن تبدأ ببذل كافة جهودها من أجل إعادة جثث الجنديين المحتجزين لدى حركة حماس منذ العدوان الأخير على قطاع غزة، أوروون شأوول وهدار غولدن'.

عرب 48، 2016/6/28

١٩. جلعاد أردان يمنع أعضاء الكنيست العرب من زيارة "الأقصى"

القدس - الأيام: قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان والشرطة الإسرائيلية عدم السماح بزيارة أعضاء الكنيست العرب إلى المسجد الأقصى. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان أن "وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان عقد جلسة مشاورات خاصة مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو متناقشا وأياه حول الوضع بالحرم القدسي الشريف وأعمال الأخلال بالنظام التي حصلت خلال الأيام الأخيرة". وأضافت: "مع انتهاء الوزير من المشاورات وبتوصية من قبل شرطة إسرائيل تقرر عدم إفساح المجال وعدم السماح لأعضاء الكنيست بالدخول وزيارة الحرم مع مناقشة هذه المسألة الأسبوع القادم انسجاما مع تقييم صورة الوضع والتطورات والمستجدات هناك". وتابعت "واعلم الوزير أردان رئيس الكنيست" يولي ادلشتاين" حول هذا القرار.

الأيام، رام الله، 2016/6/29

٢٠. اتفاق التطبيع مع تركيا أمام "الكابينت" الإسرائيلي والإعلام يناقش حسابات الريح والخسارة

الناصره - أسعد تلحمي: من المتوقع أن تصادق الحكومة الإسرائيلية الأمنية المصغرة (كابينيت) اليوم بغالبية الأصوات على اتفاق المصالحة وتطبيع العلاقات مع تركيا الذي وقع عليه أمس على انفراد في القدس المحتلة وتل أبيب وكيلا وزارتي الخارجية في البلدين، على رغم اتساع الانتقادات للاتفاق، خصوصا في أوساط اليمين المتطرف، بداعي أنه لا ينبغي على إسرائيل أن تدفع تعويضات لـ "مخربين"، ولدى عائلات الجنديين اللذين تحتجز "حماس" جثتيهما والمدنيين الإسرائيليين المفقودين في القطاع بداعي عدم تضمين الاتفاق بنداً يقضي بإعادتهم إلى إسرائيل.

وجاء لافتاً أن التوقيع على الاتفاق تم بعيداً من الاحتفالية وأصواء الإعلام. وقال وكيل وزير الخارجية الإسرائيلية دوري غولد إن التوقيع على الاتفاق هو "لحظة تاريخية وخطوة استراتيجية للبلدين وللمنطقة بأسرها". وفي الجانب التركي، وقع الاتفاق في أنقرة الأمين العام لوزارة الخارجية التركية فريدون سينيرلي أوغلو.

وتوقع مراقبون أن يصوت إلى جانب الاتفاق سبعة وزراء في مقابل معارضة ثلاثة أصوات هم وزير الدفاع أفغدور ليرمان ووزيرا حزب المستوطنين "البيت اليهودي" نفتالي بينيت وأييلت شاكيد. واعتبروا تصويت المعارضين "مناكفة" في سياق التنافس بين كل منهما من جهة، وبينهما وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من جهة أخرى على قيادة "المعسكر اليميني المتطرف". ولفت أحد المحللين السياسيين إلى أن الثلاثة ما كانوا ليتخذوا موقف المعارضة لو كان تصويتهم يؤدي إلى عرقلة الاتفاق.

وخلافاً لتقارير سابقة بأن ليرمان طمأن نتنياهو عند انضمامه إلى الحكومة قبل شهر بأنه لن يعارض الاتفاق المتبلور، إلا أن أوساط ليرمان أوضحت أنه لم يغير موقفه المعارض، لكنه لن يخوض حرباً علنية ضد الاتفاق. وبرر ليرمان موقفه بـ "الكرامة الوطنية" التي لا يجب أن تسمح لإسرائيل بالاعتذار عن قتل عشرة أتراك، وتعويض عائلاتهم مالياً.

وقال بينيت في بيان أصدره إن المصالحة مع تركيا مهمة في هذا الوقت وتخدم مصالح إسرائيل "لكن دفع تعويضات لإرهابيين حاولوا أذية جنودنا هو سابقة خطيرة سنتدم عليها إسرائيل في المستقبل". وقال زميله أوري أريئيل إن الدافع الرئيس لتنايها هو لتوقيع الاتفاق كان الاعتبار الاقتصادي "لكنه لا يسد الثغرات الكثيرة في الاتفاق".

ونقلت وسائل إعلام عن وزراء آخرين سيصوتون إلى جانب الاتفاق، استياءهم من عدم إطلاعهم على تفاصيل الاتفاق قبل التوقيع عليه، وبأن نتانياهو يطرح للتصويت اتفاقاً هو بمثابة "حقيقة ناجزة". وقال أحدهم إن نتانياهو جعل من وزرائه "ختماً مطاطاً". لكن أوساطاً قريبة من رئيس الحكومة نفت الادعاء، وقالت إن مستشاره للأمن القومي يعقوف ناغل أطلع الأسبوع الماضي جميع أعضاء "الكابينت" على تفاصيل الاتفاق.

إعلامياً، لاقى الاتفاق التأييد، لكن مع التحفظ على بعض بنوده واتهامات لرئيس الحكومة بأنه كان في وسعه إنجاز اتفاق أفضل و"بئس أقل" قبل خمس سنوات.

وكتبت معلقة الشؤون الحزبية في "يديعوت أحرونوت" سيما كدمون أن النقطة الإيجابية في الاتفاق تتمثل في حقيقة التوصل إليه، "لكن تفاصيله أشبه بأسماك فاسدة اصطادها نتانياهو بنفسه"، فيما كان بإمكانه التوصل إلى اتفاق أفضل قبل سنوات لو سارعت إسرائيل إلى الاعتذار ودفع

التعويضات لتتفادى تردي العلاقات بين البلدين إلى الحضيض. وأضافت أن المحفز الرئيس لإبرام الاتفاق هو موضوع الغاز الطبيعي "بؤبؤ عين نتانيا هو" والإمكانات الهائلة الكامنة في بيعه لتركيا بعد أن تبين أن مصر لن تكون الزبون الذي تمناه نتانيا هو. وأردفت أن "المحفز التركي" للاتفاق هو العزلة الدولية التي عانى منها أردوغان في السنوات الأخيرة. وأجملت أن الاتفاق كان نتاج مصالحه بين "الأنا" لكل من نتانيا هو وأردوغان.

ونقل المعلق العسكري في الصحيفة أليكس فيشمان عن جهات أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى أن أحد "ثمار" الاتفاق هو قرار الرئيس التركي إنهاء ولاية رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان كـ "لغة طيبة" تجاه إسرائيل التي اتهمته في الماضي بأنه سرب معلومات حساسة تلقاها منها إلى المخابرات الإيرانية. ووفق الجهات الأمنية، فإنه منذ تعيين فيدان في منصبه قبل 6 سنوات، تردت العلاقات الاستخباراتية الأمنية بين البلدين.

وكتب المعلق العسكري في "هآرتس" يوسي ميلمان أن أهم ما حققه الاتفاق تمثّل بتمكين تركيا من توظيف موازنات كبيرة لبناء مستشفى ومحطة لتوليد الطاقة في غزة، و"هذا أمر مهم لسكان القطاع، إذ إنه كلما تنفسوا الصعداء أكثر انخفضت احتمالات وقوع جولة حرب رابعة"، فضلاً عن تخفيف العبء الاقتصادي الملقى على إسرائيل من أجل مساعدة القطاع.

وتابع أن الاتفاق يحقق لإسرائيل إنجازات أخرى لا يستهان بها، مثل منع القيادة العسكرية في "حماس" من استخدام الأراضي التركية قاعدة لنشاطات إرهابية أو التخطيط لمتلها ضد إسرائيل، فضلاً عن رفض إسرائيل رفع الحصار عن غزة والتزام تركيا عدم ملاحقة الجنود والضباط الإسرائيليين المتورطين في حادثة مرمرة، قضائياً. كما أشار إلى أهمية تطبيع العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين وتحسين العلاقات الاقتصادية، خصوصاً تصدير جزء من الغاز الطبيعي لتركيا ومن هناك إلى أوروبا.

الحياة، لندن، 2016/6/29

٢١. مصدر إسرائيلي: تقرير الرباعية الدولية لن يتناول "شرعية المستوطنات"

الطيب غنايم: صرّح مصدر إسرائيلي مطلع، قبيل نشر تقرير الرباعية الدوليّة حول الجمود في عملية التسوية السياسيّة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، أنّه تمّ إخراج الفصل الذي يتناول "شرعية المستوطنات" الإسرائيليّة المقامة على الأراضي الفلسطينيّة، وهو ما تتخوّف منه إسرائيل، تحسّبا لخطوات قانونيّة دوليّة من شأنها تضيق الخناق على السياسات الإسرائيليّة العنصريّة وكذلك على قادتها.

ووفق المصدر الإسرائيلي، فإنه لو تمّ نشر الفصل في التقرير ولو "افتراضاً معقولاً، بتبني مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة، كوثيقة رسمية، فإنّ الأمر يمكن أن يخدم الفلسطينيين، كسلاح ضدّ الإسرائيليين في المحكمة الشرعيّة الجنائيّة في هاغ".
وأضاف المصدر أنّ إخراج الفصل من التقرير هو "إنجاز هامّ لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو".
عرب 48، 2016/6/29

٢٢. القناة السابعة: الجيش يحصن محطات الباصات لحماية المستوطنين من عمليات الدهس

القدس -وكالات: أنهت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عملية هندسية واسعة النطاق شرعت بتنفيذها قبل عدة أشهر، وهدفت إلى تحصين محطات الباصات والمواقف التي ينتظر فيها المستوطنون الحافلات في أرجاء الضفة الغربية المحتلة.
وشملت العملية وفقاً لما أورده موقع "القناة السابعة" الإلكتروني المحسوب على المستوطنين تحصين عشرات المحطات المركزية المنتشرة في أرجاء الضفة الغربية المحتلة، لحماية المستوطنين من عمليات الدهس التي ينفذها الفلسطينيون.
وحظيت كل محطة انتظار بمجموعة من إجراءات الحماية منها ما يتعلق بالتحصين المباشر مثل: نصب أعمدة فولاذية وغيرها من الوسائل التقليدية إضافة لوسائل حديثة جداً تقوم بامتصاص الطاقة "اندفاع المهاجم" جرى تطويرها مؤخراً لمواجهة عمليات الدهس، كما تم تزويد وتحسين مستوى الإضاءة بالمحطات ومضاعفة قوة الإنارة بالضعفين.

الأيام، رام الله، 2016/6/29

٢٣. التماس إلى العليا الإسرائيلية: محاكمة مسؤولي "أمانا" ومستوطنة "رحليم"

القدس -الأيام: التمس رئيس مجلس قرية الساوية الفلسطينية إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، بوساطة منظمة "بيش دين"، طلباً بأن تصدر المحكمة أمراً للنائب العام الإسرائيلي، شاي نيتسان، بمحاكمة الأمين العام لمنظمة "أمانا"، زئيف حيفر (وكنيته زامبيش) والمسؤولين السابقين للبويرة الاستيطانية "رحليم"، بتهم ارتكاب مخالفات تتعلق بتشويش إجراءات التحقيق، الإدلاء بشهادة زور، خرق أمر قضائي والبناء غير القانوني.

وكان رئيس مجلس الساوية قد التمس في آذار 2009 للمحكمة العليا طلباً لتطبيق أوامر الهدم الصادرة بحق تسعة مبانٍ غير قانونية بُنيت على أراضٍ عامة في منطقة رحليم (حين كانت لا تزال بويرة استيطانية غير شرعية)، وإصدار أمر يحظر إسكان المباني.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية في ردها حينذاك على الالتماس، أن البناء هو بالفعل غير قانوني، وأنه صدر أمر يعلن أن المنطقة التي بُنيت عليها المباني هي منطقة مغلقة يحظر دخول الإسرائيليين إليها، وبعد فترة وجيزة من تقديم الالتماس، أصدر القاضي حنان ملتسر أمراً مؤقتاً، ينص على "الامتناع عن مواصلة البناء في الأرض التي تشكل موضوع الالتماس، أو عقد أية صفقة تتعلق بالمباني الملتمس بشأنها أو الاستمرار في إسكانها".

ولكن في خرق واضح لقرار المحكمة، تواصل البناء في المكان، ما دفع الملتمسين للتوجه إلى الشرطة التي شرعت بالتحقيق في القضية.

وبالرغم من الأدلة الكثيرة التي تشير إلى خرق الأمر المؤقت الصادر عن المحكمة، بما فيها اعترافات العائلات التي تعيش في المستوطنة بانتقالها للسكن في البيوت الجديدة بعد صدور الأمر، والمعلومات التي نقلها مستوطنو رحليم أنفسهم بشأن الدور الكبير الذي تلعبه منظمة "أمانا" في إسكان البيوت، قرّرت الشرطة إغلاق الملف في العام 2013.

الأيام، رام الله، 2016/6/29

٢٤. هآرتس: اتفاق تركيا و"إسرائيل" يبعد شبخ حرب غزة

أعرب خبير عسكري إسرائيلي عن اعتقاده بأن تطبيع تركيا علاقاتها مع بلاده يصب في مصلحة البلدين ويبعد شبخ الحرب عن قطاع غزة.

وقال الخبير العسكري عاموس هارثيل في مقال بصحيفة هآرتس إن الاتفاق بين إسرائيل وتركيا من شأنه إبعاد شبخ الحرب الإسرائيلية عن غزة، إلى جانب تحسين مستوى المعيشة للفلسطينيين هناك، وزيادة مستوى التنسيق بين أنقرة وتل أبيب.

وأضاف أن هذا الاتفاق سيعزز فعالية التفاهات بين الإسرائيليين والأترك في القضايا التي يمتلك فيها الجانبان مصالح مشتركة، لكنه لن يدفع طائرات سلاح الجو الإسرائيلي لإجراء تمرينات مشتركة مع نظيرتها التركية، كما كانت عليه الحال في سنوات التسعينيات.

على أن الكاتب رأى أن هناك شكوكا تكتنف تجديد صفقات الأسلحة بين البلدين، مع بقاء المصالح المشتركة بينهما في قضايا الغاز وتوسيع السياحة الثنائية، لكن القضية التي تبدو أكثر أهمية في اتفاقهما تكمن -بنظره- في مستقبل غزة.

وجاء الكشف عن تطبيع العلاقات في إعلان كل من رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم من أنقرة ونظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من روما أمس الثلاثاء، عن بدء المرحلة الأولى من اتفاق تطبيع

العلاقات بين إسرائيل وتركيا، والذي بموجبه سيتم تبادل السفراء وإدخال مساعدات إلى قطاع غزة المحاصر.

وأوضح هارثيل أن إسرائيل رحبت بالاتفاق وسيطا جديدا لها وقناة اتصال مهمة مع حركة حماس، بجانب قنوات الاتصال الأخرى عبر مصر وقطر، رغم أن القنوات المنفصلة عن بعضها بعضا قد تعتبر فرصة للتنافس والاحتكاك فيما بينها، وهو ما اتضح في الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014 المسماة الجرف الصامد.

وأشار إلى أنه في ضوء تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية للفلسطينيين في غزة، فقد تزايدت مخاطر اندلاع حرب جديدة مع حماس، مما سيجعل تركيا في المرحلة الأولى من تطبيق اتفاقها مع إسرائيل تذهب باتجاه إدخال البضائع إلى غزة بعد مرورها برقابة أمنية صارمة من خلال ميناء أسدود، وصولا لتوفير مياه صالحة للشرب وإقامة مستشفى في القطاع. وختم بالقول إن من شأن هذه الخطوات أن تؤجل موعد المواجهة العسكرية القادمة في غزة، وربما في المستقبل يمكن طرح مسألة إنشاء الميناء في غزة بواسطة الجزيرة المائية، وهذه مقترحات يمكن أخذها بالجدية الكاملة.

وفي موقع والا الإخباري، اعتبر المرسل العسكري أمير بوخبوط أن اتفاق إسرائيل مع تركيا قد يجعل ظهر حماس إلى الحائط ويقيد حركتها مما قد يدفعها لكسر قواعد اللعبة. وزعم أن الاتفاق على كل الأوجه يظهر حركة حماس كما لو أنها وحيدة أكثر من السابق، ويقرب ظهرها إلى الحائط بصورة متسارعة، مما يعني أن الوضع الجديد للحركة قد يحمل معه المخاطر والفرص في الوقت نفسه.

وضرب مثلا على ذلك بأن هناك ما يزيد عن مئة ألف فلسطيني في غزة ما زالوا من دون مأوى ويعيشون في مساكن عامة وبيوت أبناء عائلاتهم أو مؤسسات تعليمية في أعقاب حرب الجرف الصامد 2014، واليوم بفضل المساعدة التركية ربما يجدون لأنفسهم مسكنا خاصا بهم. وخلص بوخبوط إلى أن حماس ترى في تركيا راعيا لها، ولذلك فإن الخطوة الأولى التي قد تقوم بها أنقرة بعد الاتفاق مع تل أبيب، هي تقليص الخطوات المعادية من قبل حماس تجاه مصر والسلطة الفلسطينية وإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/28

٢٥. الاحتلال يصدر 53 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم فتاة

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال (53) أمر اعتقال إداري بحق أسرى، بينهم أمر بحق الفتاة صباح محمد فرعون، من بلدة العيزرية شرقي القدس، لمدة ستة شهور .
وأوضح محامي نادي الأسير الفلسطيني محمود الحلبي، اليوم الثلاثاء، أن الاحتلال أصدر من بينها (19) أمراً مجدداً بحق أسرى أمضوا أشهراً وسنوات ضمن الاعتقال الإداري.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/28

٢٦. غضب إزاء حجب "الأونروا" خارطة فلسطين أثناء زيارة بان كي مون لغزة

غزة: شهدت غزة حالة من الغضب الشعبي العام، إزاء إقدام المسؤولين في "الأونروا" على حجب خريطة فلسطين التاريخية المعلقة على مدخل مدرسة الزيتون التي قام أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بزيارتها صباح يوم الثلاثاء.

وأظهرت صور التقطها صحافيون حضروا المؤتمر الصحفي وضع "قطعة قماش بيضاء اللون" على الخريطة. بينما منع الأمن صحافيين من الدخول لتغطية المؤتمر الصحفي، ما أثار غضب الصحافيين الفلسطينيين، خاصة بعد السماح لمراسلي مؤسسات معينة بالدخول دون أخرى.

وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركة لسياسيين وكتاب ومحللين وكذلك صحافيين بتغريدات التي اعتبرت ما جرى "مسيئاً للشعب الفلسطيني وقضيته".

وكتب الصحفي والمحلل السياسي عدنان أبو عامر عبر صفحته على "فيسبوك" في غزة: تغطية خارطة فلسطين في مدرسة تابعة للأونروا زارها بان كي مون قبل قليل؛ لأنها تعرض فلسطيننا التاريخية، حتى لا يعبر عن قلقه منها!!".

بدوره، طالب الصحفي علاء الحلو إدارة الأونروا بتوضيح تفاصيل ما وصفها بـ "هذه الجريمة، والتي تم بموجبها تغطية خارطة فلسطين في إحدى مدارسها، أثناء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون". داعياً إياها للاعتذار للشعب الفلسطيني على هذه الإهانة، كما وصفها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/28

٢٧. الشرطة الإسرائيلية تقرر إغلاق "الأقصى" أمام غير المسلمين

رام الله - أحمد رمضان: بعد يومين من المواجهات العنيفة بين المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى وقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، قررت قيادة الشرطة الإسرائيلية في ختام جلسة

خاصة عقدتها أمس، في القدس المحتلة، إغلاق المسجد الأقصى أمام الزوار غير المسلمين من الثلاثاء وحتى يوم غد الخميس، خشية وقوع الأسوأ. وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان صدر عنها "تقرر إغلاق المسجد الأقصى ومحيطه اليوم الثلاثاء وغداً (اليوم) الأربعاء وبعد غدٍ (غداً) الخميس، أمام الزوار من غير المسلمين"، في إشارة إلى المستوطنين الإسرائيليين. وأضافت "وبطبيعة الحال، فإن الحرم ووفقاً للمعتاد، مغلق أمام الزوار (من غير المسلمين) أيام الجمعة والسبت". وعقب القرار الإسرائيلي خيم الهدوء داخل المسجد الأقصى وساحاته. يذكر أن 35 مصلياً أُصيبوا بجروح متفاوتة خلال الاعتداءات التي وقعت خلال اليومين الماضيين في الحرم القدسي، بعد اقتحام قوات الاحتلال لساحاته، كما اعتقل العشرات بتهمة ارتكاب أعمال شغب والتشويش على الزوار اليهود.

المستقبل، بيروت، 2016/6/29

٢٨. سلطات الاحتلال تعتقل 16 فلسطينياً خلال مواجهات في الأقصى

القدس المحتلة - "الأناضول": قالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت عدد من الفلسطينيين في القدس الشرقية لاتهامهم برشق عناصرها بالحجارة في ساحات المسجد الأقصى. وفي تصريح مكتوب أمس ذكرت الشرطة أنها اعتقلت في البلدة القديمة في القدس 16 "مشتبهاً بالمشاركة في اضطرابات" في المسجد الأقصى. وأوضحت أنه تم تنفيذ هذه الاعتقالات أمس واليوم. ووقعت مواجهات محدودة بين عدد من الشبان الفلسطينيين وقوات من الشرطة الإسرائيلية في ساحات الأقصى أمس. وأفاد شاهد عيان أن عدداً من المصلين، بعضهم ملثمون، رشقوا القوات الإسرائيلية المتواجدة عند باب المغاربة بالحجارة، فيما ردت تلك القوات بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز باتجاه الشبان الذين كانوا يرددون صيحات "الله أكبر".

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٢٩. أسرى يهددون بالإضراب تضامناً مع بلال كايد

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هددوا بتصعيد الإضراب، والدخول في إضراب مفتوح بداية يوليو/ تموز المقبل، تضامناً مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ أسبوعين.

وذكرت محامية الهيئة شيرين عراقي أن أسرى الجبهة في السجون شرعوا بإضراب تضامني مع الأسير كايد لمدة ثلاثة أيام، وأن إجراءات صارمة تعرض لها المضربون في السجون من إغلاق أقسامهم، وحرمانهم من الزيارات. وأشارت إلى نقل قياداتهم إلى زنازين عزل في مختلف السجون، كما جرى تهديد الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعادات بعزله.

الخليج، الشارقة، 2016/6/29

٣٠. مركز الأسرى للدراسات: "إسرائيل" مطالبة بدفع تعويضات لضحايا الاحتلال أسوة بالأترك

رام الله: دعا مدير مركز الأسرى للدراسات رافت حمدونة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والعربية والدولية لإدانة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ ثمانية وستين عاماً، وما خلف من آثار عميقة في كل تفاصيل حياتهم من (دمار واعتقال وعمليات تصفية وقتل) للأبرياء والعزل.

وطالب حمدونة الاحتلال بدفع تعويضات لمخلفات وضحايا الاحتلال على الصعيد الفلسطيني والعربي على شاکلة التعويضات التي التزمت بدفعها إسرائيل لذوي الضحايا الأترك التي أقدمت القوات الإسرائيلية الخاصة على قتلهم، واعترفت دولة الاحتلال بالاعتداء عليهم عدواناً وإرهاباً. وأضاف أن جرائم الاحتلال لا تسقط بالتقادم منذ النكبة 15 مايو/ أيار 1948 وما سبق ذلك من جرائم على يد العصابات الصهيونية وما تلاها على يد الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الإسرائيلية، وعلى المؤسسات الفلسطينية والعربية بمقاضاة إسرائيل على تلك الجرائم، ورفع دعاوى للمحاكم الدولية على الصعيد الرسمي دول وحكومات، ومؤسسات حقوقية أهلية، وذوي ضحايا أفراد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/28

٣١. حملة المقاطعة للبضائع الإسرائيلية تتواصل في بيت لحم

وكالات: نظمت حملة "بادر" لمقاطعة البضائع "الإسرائيلية" اعتصاماً ومسيرة جابت شوارع أسواق مدينة بيت لحم، تحت عنوان الذكرى الـ 14 لانطلاقتها والمطالبة باستعادة جثامين الشهداء المحتجزه لدى الاحتلال، من خلال اعتصام ومسيرة وجولة على جميع المحلات التجارية حيث تم توزيع بيان مقاطعة على أبواب المحلات مطالبين التجار والمواطنين بمقاطعة البضائع "الإسرائيلية".

وأكد مازن العزة، منسق المبادرة، أن الاحتلال لن يزول ولن يسقط نظام الأبارتهايد والتمييز العنصري إلا إذا جعلنا خسائر الاحتلال أكبر من مكاسبه، وغيرنا ميزان القوى لصالحنا، وأن اقتصاد

الاحتلال يتقدم وشبابنا وشاباتنا يعانون من البطالة وانعدام فرص العمل حيث تصل نسبة البطالة بين الشباب إلى 40%.

وأضاف محمد بشير منسق المكتب الطلابي والناطق الإعلامي للحملة أننا إذا خفضنا استهلاكنا من البضائع "الإسرائيلية" بنسبة 15% نفتح 100 ألف فرصة عمل للخريجين والخريجات ونعزز صمودنا، فما بالكم لو قاطعنا بضائع الاحتلال بشكل كامل؟

الخليج، الشارقة، 2016/6/29

٣٢. مختصون: مواجهات الأقصى تنذر بمخطط "رهيب" قيد التنفيذ

غزة- أحمد صقر: لليوم الثالث على التوالي؛ تشهد ساحات المسجد الأقصى توترا شديدا، وصدامات أدت إلى إصابة عشرات الفلسطينيين، بسبب اقتحامات المستوطنين المتطرفين التي يحميها المئات من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

وحمل مدير شؤون المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، الاحتلال "كامل المسؤولية جراء هذه الانتهاكات التي تتم بقوة السلاح"، محذرا من "اشتعال الأوضاع لدرجة لا تحمد عقبها خلال الأيام القادمة".

وقال لـ"عربي21" إن "قرار اقتحام المستوطنين في العشر الأواخر من شهر رمضان؛ قرار أحرق وعنصري، ويدل على الاستهتار بمشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم".

من جانبه؛ أكد المحامي المختص في قضايا القدس، خالد زبارقة، أنه "بسبب التفاهات التي حصلت بين إسرائيل والعاقل الأردني عبد الله الثاني في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي؛ يمضي الاحتلال بالعمل على تثبيت وفرض ما يزعم أنه حق معترف به دوليا، والمتمثل في اقتحام المسجد الأقصى".

وقال لـ"عربي21" إن "إسرائيل بهذه الاقتحامات؛ أرادت أن توصل رسالة للشعب الفلسطيني عموما، وللمقدسيين خصوصا؛ أنها هي التي تسيطر على الأقصى، وأنها صاحبة السيادة والقرار بشأنه".

واعتبر زبارقة أن "اقتحام مئات الجنود الإسرائيليين لتأمين تدنيس قطعان المستوطنين للأقصى، يعكس النية المبيتة للاعتداء على المسلمين المرابطين المعتكفين داخل المسجد من قبل قوات الاحتلال التي كانت جاهزة للتدخل".

وبيّن أن الاحتلال الإسرائيلي "يعتبر أن ما حدث في الأيام الثلاثة الأخيرة؛ بروفة (تجربة) لما يمكن أن يحدث بعد انتهاء شهر رمضان مع حلول الأعياد اليهودية"، مشيرا إلى أن "الاحتلال يريد أن

يقول إنه إذا تمكن من اقتحام الأقصى مع وجود عشرات الآلاف من المصلين؛ فإنه يستطيع أن يفتحه متى يريد، وبشكل مريح".

موقع عربي 21، 2016/6/28

٣٣. تعيين أكاديمي فلسطيني نائباً لرئيس مجلس إدارة مشروع للأبحاث الذرية

الخليل - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: اختار مجلس إدارة مشروع المسارع الضوئي (السنكروترون) الدكتور كريم طهبوب، نائباً لرئيس المجلس، وممثلاً لفلسطين في مجلس الإدارة. ويشغل طهبوب (أستاذ هندسة الميكاترونكا في جامعة بوليتكنك فلسطين)، منصب نائب رئيس مجلس البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. وأوضح طهبوب، أن المشروع يشكل أول مركز بحث علمي دولي في المنطقة، مشيراً إلى أن عدة دول شرق أوسطية تشارك في المشروع إضافة إلى شركات علمية مع أهم المؤسسات العالمية العاملة في المجال. ويبن في حديث لوكالة "قدس برس"، أنه ومن خلال هذا التعاون تم إدخال وتوطين تكنولوجيا متقدمة للغاية للمنطقة، بحيث أصبحت متاحة للعلماء والمهندسين الفلسطينيين. ويتكون المشروع، (وفقاً لطهبوب)، من آلاف الأجهزة متناهية الدقة تم تركيبها وتشغيلها لتعمل بشكل متكامل ومتوافق.

قدس برس، 2016/6/28

٣٤. "الإحصاء": أرقام خرافية لنسبة البطالة في صفوف المتعلمين الفلسطينيين وخريجي الجامعات

رام الله: أظهرت نتائج دراسة جديدة أجراها المركز الفلسطيني للإحصاء المركزي فيما يتعلق بمجالات الدراسة والعلاقة بسوق العمل للأفراد أرقاماً خرافية لنسبة البطالة في صفوف المتعلمين الفلسطينيين وخريجي الجامعات. وبحسب الدراسة فإن مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تخرج سنوياً حوالي 40 ألف طالب. بينما بلغ عدد المتقدمين لامتحان شهادة الثانوية العامة في العام الدراسي حوالي 79 ألف طالب وطالبة.

وسجلت الدراسة معدلات بطالة عالية بين الذكور والإناث بين 20 و 29 سنة الحاصلين والحاصلات على شهادة الدبلوم المتوسط أو البكالوريوس في عام 2015 في بعض التخصصات في مجالات الدراسة الآتية: علوم إنسانية 52%، العلوم الطبيعية 51.5%، علوم تربية وإعداد معلمين 45.5%، الصحافة والإعلام 43.4%، الرياضيات والإحصاء 41.3%. في حين بلغت أعلى معدلات للبطالة

بين الإناث ما بين 20 و 29 سنة الحاصلات على شهادة البكالوريوس أو الدبلوم المتوسط في عام 2015 في مجالات الدراسة الآتية: الصحافة والإعلام 88.7%، العلوم الاجتماعية والسلوكية 79.6%، العلوم التربوية وإعداد معلمين 75.4%، العلوم الإنسانية 72%، الرياضيات والإحصاء 70.6%.

وكانت أصوات فلسطينية كثيرة قد علت، تطالب بتغيير المناهج الفلسطينية في المدارس والجامعات على حد سواء وربط الدراسة والتخصصات بسوق العمل الفلسطيني كي يتم السيطرة على النسب العالية من البطالة في صفوف المتعلمين. وقررت وزارة التربية والتعليم البدء بتغيير فعلي لنظام امتحان شهادة الثانوية العامة وأضافت تخصصات مهمة في المنهاج الفلسطيني بما يتناسب مع سوق العمل.

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٣٥. الجمعية الفلسطينية لرعاية مرضى السرطان: 14,600 مريض بالسرطان في غزة

غزة - "القدس" دوت كوم - قال الدكتور أحمد أبو هولي رئيس الجمعية الفلسطينية لرعاية مرضى السرطان، اليوم الثلاثاء، إن عدد مرضى السرطان في قطاع غزة يبلغ نحو 14,600 مريض. وأوضح أبو هولي في تصريح صحفي له أن عدد الحالات الشهرية المسجلة في قسم الأورام بمشفى الشفاء (130) حالة شهرياً.

وأشار إلى أن مرضى السرطان في غزة لا يتوفر علاجهم بشكل منتظم، علماً بأن استمرارية بروتوكولات العلاج مهمة لمرضى السرطان.

ودعا الجهات المختصة أن تضع قضية تصاريح المرضى على رأس سلم أولوياتها بصفتها الجهة المخولة بضمان هذا الحق لهم والضغط على الجانب الإسرائيلي في هذا الاتجاه.

وأدان أبو هولي منع الاحتلال الإسرائيلي المرضى من السفر للداخل لتلقي العلاج، معتبراً ذلك بمثابة الحكم عليهم بالموت مع سبق الإصرار. وطالب بضرورة التحرك لإنقاذ حياة المرضى، وعدم الاستخفاف بحياتهم، وخصوصاً من يتلقى علاج (الهيرستين البيولوجي) كل (21 يوم) في مشفى المطلع في مدينة القدس. مشيراً إلى أن هذا العلاج لا يتوفر في وزارة الصحة في غزة لأسباب غير معلومة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/28

٣٦. إخوان مصر ترحب بالمساعي التركية لتخفيف الحصار عن غزة

القاهرة-عمر عويس: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين المصرية عن ترحيبها بما وصفته مساعي الدولة التركية لتخفيف الحصار عن غزة، مؤكدة أن "هذا هو موقف الشعب التركي والحكومة والرئيس رجب طيب أردوغان من البداية".

جاء ذلك في بيان لها، الثلاثاء، تعليقا على اتفاق تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل بعد سنوات من القطيعة.

وأكدت جماعة الإخوان أن "الحصار المفروض من المحتل الصهيوني تشارك فيه سلطة الانقلاب الجائمة على صدر وطننا مصر وتقدم للمحتل الصهيوني دعما مطلقا، والتي لا تعبر عن رأي أو اتجاه الشعب المصري تجاه إخوانه المحاصرين بغزة أو عن دعمه للقضية الفلسطينية".

وقالت إن "سلطة الانقلاب بقيادة السيسي دأبت منذ الانقلاب العسكري على إظهار التأييد الكامل للكيان الصهيوني، وهو ما يتعارض تماما مع فهم وعقيدة الشعب المصري وتوجهه ضد المحتل الصهيوني الذي قتل من أبناء وطننا الكثير، والذي لا يزال يقتل ويحاصر إخواننا في فلسطين".

وذكرت "الإخوان" أن أي جهد لفك الحصار عن غزة هو جهد مشكور، مضيفة: "نتطلع إلى مزيد من العمل من أجل إنهاء الحصار بشكل كامل واسترداد كافة الحقوق الفلسطينية بإذن الله تعالى، وأن ينتهي هذا الكابوس في مصر لتحتل مصر مكانتها المناسبة في دعمها لقضايا الشعوب العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية".

عربي 21، 2016/6/28

٣٧. الكاردينال بشاره بطرس الراعي: لا حل لمشاكل الشرق الأوسط إلا بتحقيق العدالة للفلسطينيين

نيويورك . عبد الحميد صيام: في لقاء بين عدد محدود من الصحفيين مع غبطة الكاردينال اللبناني، بشاره بطرس الراعي، بطريرك أنطاكية والشرق وراعي الكنيسة المارونية في لبنان، قال إن ما يمر به لبنان والشرق الأوسط عموما هو نتيجة لتراكم كثير من القضايا بدون حل وتنافس الدول الكبرى على تأمين مصالحها وتحويل المنطقة سوقاً للأسلحة.

وقدم في البداية مداخلة حول الأوضاع التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وأوضاع المسيحيين العرب والتوقعات والاحتمالات حول مستقبل المنطقة وضرورة حل النزاعات بالحوار والمصالحة والتسامح.

وعلى رأس هذه النزاعات يأتي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وهو أصل النزاعات في منطقة الشرق الأوسط. وحل هذا النزاع يجب أن ينطلق من قرارات الشرعية الدولية والتي تقوم على أساس إقامة

دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وحل عادل لمدينة القدس المقدسة للأديان الثلاث وإنسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان. إن فصل الدين عن الدولة هو أفضل لكلا الدينين اليهودية والإسلام فالصيغة اللبنانية، رغم مثالبها، يمكن أن تصبح نموذجاً يحتذى في المنطقة. وفصل الدين عن الدولة لا يعني فصل الدولة عن الله واحترام الأديان جميعاً وعدم تمرير أي قانون يسيء لأي دين أو يلحق الأذى بأتباعه.

وفي معرض رده على سؤال لـ "القدس العربي" حول قيام إسرائيل بتأجيج الصراع في المنطقة لأنها تريد "دولة يهودية" نقية فدفعت باتجاه دعم الحركات الأصولية التي تريد إقامة دول إسلامية نقية مما يبرر لإسرائيل التمسك بيهودية الدولة، قال البطريرك الماروني إن التوجه الدولي الآن لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يكون بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب إسرائيل وضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وحل مسألة القدس عن طريق التفاهم التام. وهذا الحل هو في مصلحة إسرائيل إذا أرادت أن تكون جزءاً من المنطقة وإلا ستظل في حالة نزاع دائم ما لم تتحقق العدالة للفلسطينيين. العدالة لطرف دون الآخر ليست عدالة. فما دام هناك شعب مظلوم سيظل الصراع مفتوحاً. نتمنى للديانتين اليهودية والإسلام أن يقبلتا بفكرة فصل الدين عن الدولة مع احترام الله. في لبنان لم يفصل بين الدولة والله أي ان الدولة لا تشرع ما يسيء للأديان.

ورداً على سؤال آخر لـ "القدس العربي" حول تعمد إسرائيل تسهيل الهجرة المسيحية من فلسطين لضرب هذا النموذج الراقى في التعايش والتعاون المسيحي الإسلامي قال الراعي: إننا ندعو جميع الدول للتعايش مع بعضها البعض وليس من مصلحة إسرائيل أن تعادي لا الفلسطينيين ولا العرب إذا أرادت أن تعيش في المنطقة على المدى البعيد. ودول اليوم لا تستطيع أن تعيش دون تعاون مع دول الجوار. إن الحل يكون بالمصالحة والتفاهم والتقدم من الطرفين، كل يقدم خطوة نحو المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٣٨. "عربي21": هيئة الإغاثة التركية ترفض اتفاقية أنقرة وتل أبيب وتعدها اعترافاً رسمياً بحصار غزة
أنقرة: رفضت هيئة الإغاثة التركية الاتفاقية التي أبرمت، أخيراً، بين أنقرة وتل أبيب، واعتبرتها اعترافاً رسمياً بحصار غزة، وطالبت "إسرائيل" بدفع التعويض عن قضية "مافي مرمرة" تجريماً لا تكريماً.

وقالت هيئة الإغاثة التركية (منظمة غير رسمية) عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن موقفها ثابت من حصار غزة وحادثة "مافي مرمرة" ولم يتغير أبداً، معتبرة حصار غزة انتهاكاً للعدالة وجريمة بحق الإنسانية، وطالبت بالوقف الفوري لما اعتبرته "انتهاكاً".

وأوضحت الهيئة الفرق بين المقاطعة والحصار وقالت إنه "عندما يقطع اتصال منطقة بالعالم الخارجي قصراً فهذا يسمى حصاراً أما منع دخول وخروج المواد التجارية فهذه تسمى مقاطعة".

وأكدت أن المقاطعة والحصار لا يستويان، مشددة على أن المحادثات القائمة يجب أن تبنى على إنهاء الحصار لا المقاطعة.

واعتبرت هيئة الإغاثة التركية اتفاقية ميناء أشدود تمنح بعض التساهلات بشأن حصار غزة، لكنها اعتراف رسمي بهذا الحصار "وعلى تركيا أن تعي ذلك"، على حد تعبيرها.

وقالت: "إن ما يتسرب في الأخبار عن الاتفاقية، يسوقنا لمرحلة الاعتراف الرسمي لحصار غزة"، مشددة على أن "القول السديد حول الاتفاقية والذي يحقق مصالح أهل غزة، هو أن يكون الدخول والخروج لغزة من مينائها".

واستنكرت الهيئة تسفيه الاتفاقية لمشكلة غزة خصوصاً وأنها جعلتها محصورة بالمساعدات الإنسانية فقط، وقالت: "وهذه نظرة قاصرة عن معاناة أهل غزة"، مضيفاً: "إن المعاناة الإنسانية في غزة هي جزء مما يعانيه أهل القطاع، إن المشكلة الرئيسية في غزة هي الحرية".

وشددت الهيئة الإغاثية على أن لأهل غزة حقهم في أن يقوموا بتحركاتهم وتجاريتهم، وأن يمتلكوا حريتهم مثل أي شعب، لافتة إلى أن هذه الفكرة "يجب أن تصبح مدار حديث الرأي العام".

وأكدت رفضها لأي تنازل في قضية "مافي مرمرة" (أسطول الحرية) في المحادثات، ونرى عدم ذكرها على الإطلاق"، كما أعربت عن رفضها "لأي جزء من المحادثات أو من الاتفاقية بخصوص سحب دعوى قضية مافي مرمرة ظاهراً أو باطناً".

وقالت إن رؤيتها واضحة بخصوص تعويضات ضحايا "مافي مرمرة"، "فعلى إسرائيل أن تدفع التعويض تجريباً لا تكريماً، وفي هذا حالات حقوقية مشابهة"، على حد تعبيرها.

واستغربت لعدم تعميم قرارات المحكمة التي تجرم إسرائيل في الإنتربول، وقالت إنه على العكس "ضمت إسرائيل هيئة الإغاثة IHH ومنتطوعي مافي مرمرة لقائمة الإرهاب".

ونوهت الهيئة في الأخير إلى أن التاريخ "علمنا أن إسرائيل لم تصدق بعودها أبداً وأنها لم تلتزم بأي اتفاق دولي".

يذكر أن "عربي 21" لا يمكنها التأكد من صحة المعلومات الواردة في مواقع التواصل الاجتماعي من مصدر مستقل.

موقع "عربي 21"، 2016/6/28

٣٩. كاتب إسرائيلي يهاجم قناة الجزيرة ويطلب بإغلاقها

طالب الكاتب الإسرائيلي في موقع "نيوز ون" الإخباري يهودا دروري بوقف بث قناة الجزيرة من إسرائيل بوصفها إمبراطورية إعلامية إسلامية، تعمل من دولة قطر، وتمارس تحريضا على إسرائيل من خلال برامجها التلفزيونية، حسب وصفه. وبيّن أن "الجزيرة قناة تعادي بوضوح السامية"، رغم أنها تعمل بكامل حريتها داخل إسرائيل.

وتساءل الكاتب الحاصل على شهادة الدكتوراه في الشؤون الاستراتيجية، وعمل ضابطا كبيرا سابقا في هيئة الأركان الإسرائيلية، لماذا تواصل إسرائيل السماح بمواصلة بث قناة الجزيرة المعادية للإسرائيليين من داخل إسرائيل والمناطق الفلسطينية؟ ولماذا يحصل مراسلوها على كامل حريتهم في العمل والتنقل، والحصول على بطاقات الصحفيين؟ ولماذا لا تمنع إسرائيل شركات البث التلفزيوني من تقديم خدماتها للجزيرة؟.

وزعم دروري الذي عمل ضمن وفود إسرائيلية رسمية حول العالم وله خبرة في العمل داخل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، أن شبكة الجزيرة لديها أيديولوجية إسلامية متطرفة، وتقرب من جماعة الإخوان المسلمين، ولا تتوانى عن تشويه نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حتى أغلق المصريون هذه القناة وأودعوا ستة من مراسليها السجن.

وختم مقاله بالقول إن "قناة الجزيرة ليست قانونية، وهي تتعاون مع حركة المقاطعة العالمية (بي دي اس)"، وتبث ما وصفها بدعاية كبيرة في العالم ضد إسرائيل، وتصفها بأنها دولة أبارتهايد، وتقوم بتسميم آبار المياه، وغيرها من أشكال الدعاية المضادة لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/28

٤٠. "الأخبار" اللبنانية: تركيا تبني "حماس" المواقف وحصار غزة مستمر

هاني إبراهيم: توصل الطرفان التركي والإسرائيلي إلى اتفاق تطبيع العلاقات بينهما كان أشبه بصفحة للمراهنين على الدور التركي تجاه رفع الحصار عن غزة، خصوصا بعد تخلي أنقرة عن وعدها برفع كامل للحصار عبر بناء ميناء بحري أو حتى تأمين ممر بحري لدخول الأفراد والبضائع إلى القطاع.

الوعود التركية تبخرت سريعاً مع إعلان الاتفاق. لا ميناء سيبني ولن يكون هناك ممر، واقتصر "فكّ الحصار" على إدخال "مساعدات" كانت تدخل أساساً، إضافة إلى بناء محطة كهربائية ستمر شبكتها عبر الأراضي المحتلة، وقد تستغرق عدة أعوام للانتهاء منها. وجاء الموقف التركي عكس ما تعهّد به الرئيس رجب طيب أردوغان في خطابه الشهر الماضي، عن عدم تخلي أنقرة عن غزة والعمل على رفع الحصار بشكل كامل، إذ في الوقت الذي كان يلقي فيه خطابه، كانت الطواقم الفنية الإسرائيلية والتركية تبحث في سويسرا في تفاصيل الاتفاق. التخلي التركي عن مطلب رفع الحصار عن غزة شكّل صفة قوية لحركة المقاومة الإسلامية - حماس التي بقيت تدافع عن الاتفاق حتى اللحظات الأخيرة.

وكان رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، قد أكد في تصريحات أمام صحافيين في الدوحة منذ أيام، أن "تركيا لم تتخلّ عن طلب رفع الحصار، وأن كل ما ينشر حول ذلك لا يتعدى كونه شائعات". وقال إن "تركيا أصرت على مطلب رفع الحصار، ولولا إصرارها على هذا الشرط لتم توقيع الاتفاق منذ عدة أشهر".

وبعد مرور 24 ساعة على حديث "أبو الوليد"، خذل أردوغان محييه في الحركة، لـ"يجبرهم" على عدم التعليق على إعادة تطبيع العلاقات مع تل أبيب، خصوصاً أنّ أنقرة اعتُبرت حليفاً استراتيجياً لحماس في فترة تخلي المكتب السياسي للحركة عن إيران.

وحاولت أوساط سياسية وإعلامية تركية الترويج بأن "الحركة" كانت موافقة على الاتفاق، ما استدعى رداً من القيادي أسامة حمدان الذي رأى في تعليق على صفحته على موقع "تويتر" أن الاتفاق كان قرار تركيا من دون تدخل حماس.

بدوره، قال ممثل حماس في طهران، خالد القدومي، إن "التطبيع شرّ محض، ولا يجوز أن نشرعنه من خلال زجّ اسم حركة مثل حماس".

وأفادت مصادر قريبة من الحركة بأن أنقرة "طلبت منهم الهدوء وعدم التعليق على الاتفاق، ووعدهم بمواصلة البحث في القضايا الإنسانية الأخرى في الفترة المقبلة".

وبحسب مصادر متابعة، فإن الحركة "أبلغت الأتراك رفضها التطبيع بشكل مطلق مع العدو، وأنها ستلتزم الصمت، حتى لا تخسر تركيا التي وعدتها بتقديم مساعدات اقتصادية وإغاثية".

الأخبار، بيروت، 2016/6/29

٤١. الحكومة المغربية تنفي وجود أي تعامل تجاري أو تطبيع مع "إسرائيل"

الرباط - محمود معروف: أكدت الحكومة المغربية عدم وجود أي تعامل تجاري أو تطبيع في أي ميدان من الميادين مع الدولة العبرية، ونفت أن يكون دخول تمور من الأراضي الفلسطينية المحتلة بترخيص رسمي.

وقال محمد عبو الوزير في الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة، إن حكومة بلاده لم يسبق لها أن سلمت رخصة استيراد التمور، لأي كان في إشارة إلى تمور "المجدول" الإسرائيلية المتداولة في السوق المغربية وأن الحكومة المغربية ترفض بشكل قاطع التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأضاف في مجلس النواب المغربي أمس الثلاثاء رداً على سؤال لفريق العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) "إن كل المعطيات الرسمية في مكتب الصرف (المسؤول عن تحويل أموال المعاملات التجارية مع الخارج) تؤكد أنها تنفي أي معاملة تجارية مع هذا الكيان، ولم يسبق لها أن سلمت رخصة استيراد لأي كان لاستيراد التمور أو أي سلع ذات منشأ إسرائيلي وقال إن المغرب "لا تربطه أي علاقات اقتصادية بالكيان الإسرائيلي، ولا يستورد أي سلع منه".

واكد عبو عدم وجود أي قانون يوطر العلاقة الاقتصادية بين المغرب وإسرائيل و"أن الحكومة ملزمة باحترام كل القرارات الصادرة عن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي القاضية بقطع العلاقات مع إسرائيل". وأوضح المسؤول الحكومي المغربي، أن "التهديب وبعض المناوشات لبعض المصدرين الذين يغيرون مصدر منشأ المنتج، تبقى هي الوسيلة التي مكنت من دخول هذا المنتج"، وقال إن "مكتب السلامة الصحية للمنتجات الغذائية ومصالح الجمارك يعملون ليل نهار للوقوف على هذه المنتجات". وشدد الوزير المغربي، على أن المغرب يحارب دخول المنتجات الإسرائيلية، غير أنها تغزو الأسواق بطريقة غير مباشرة، وذلك عبر التهريب وعبر تغيير اسم البلد المنشأ للمنتج.

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٤٢. تركيا و"إسرائيل" تبدآن تبادل السفراء خلال أسبوع

وكالات: تباشر تركيا و"إسرائيل" هذا الأسبوع آلية تعيين سفيرين، وفق ما أعلن متحدث باسم الرئاسة التركية، مشيراً من جهة أخرى إلى أن وزير الخارجية التركي وروسيا سيلتقيان الجمعة في سوتشي على البحر الأسود.

وقال المتحدث إبراهيم كالين خلال مؤتمر صحفي في القصر الرئاسي بأنقرة إن "مبادرات جديدة ستخذ بالتأكيد لإعادة العلاقات مع "إسرائيل" في ميادين الاقتصاد والتجارة والطاقة".

ووقعت تركيا و"إسرائيل" أمس الثلاثاء، اتفاق إعادة تطبيع العلاقات بين الجانبين الذي أعلن رئيسا وزراء الجانبين يوم الاثنين التوصل إليه.
وأوضح المتحدث باسم الرئاسة التركية أن اتفاق التطبيع الذي أعلن الاثنين "لا يشير إلى فتح مكتب لحركة حماس" الفلسطينية في تركيا، مؤكداً أنه "ليس لدى حماس مكتب في تركيا".
الخليج، الشارقة، 2016/6/29

٤٣. صحيفة سودانية: حجز "أسلحة إسرائيلية" في السودان

الحياة الجديدة -سكاي نيوز: حجز جهاز الأمن والمخابرات السوداني، الإثنين، كمية كبيرة من الأسلحة الإسرائيلية الصنع في ولاية كسلا، شرقي البلاد.
وذكرت صحيفة "الصيحة" السودانية أن الذخيرة التي تم حجزها تضم 27 قطعة عيار 9 ملم، مقدرة قيمتها بأكثر من 150 ألف دولار.
وأشاد والي كسلا، آدم جماع، بجهود موظفي الأمن، قائلاً إن في الولاية ظواهر تتطلب إحكام القبضة على المناطق الحدودية. وجاءت تصريحات والي لدى زيارته مكاتب جهاز الأمن والمخابرات، في أعقب عملية حجز الأسلحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/28

٤٤. القدس العربي: الحوثيون يكشفون عن علاقتهم بالولايات المتحدة ويعتذرون عن شعارهم بالموت لها ول"إسرائيل"

تعز - خالد الحمادي: ذكرت مصادر دبلوماسية أن وفد جماعة الحوثي المسلحة إلى مباحثات السلام اليمنية في الكويت التقى مساء الإثنين، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، في خطوة كشفت عن ما أسماه مراقبون "العلاقة السرية بين الحوثيين والأمريكان" على عكس المعلن في شعار الحوثيين.
وأوضحت لـ"القدس العربي" أن لقاء وصف بالأهم بين المتمردين الحوثيين اليمنيين وبين أعلى مسؤول أمريكي، ضم كل من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية توماس شانون بالإضافة إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط آلن دنكن في الكويت.
وأكد أن وفد المتمردين الحوثيين قدم اعتذاراً صريحاً للمسؤول الأمريكي الرفيع عن شعار الحوثيين (الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل). وأوضح الوفد أن هذا الشعار هو للاستهلاك المحلي يستخدمه الحوثيون كوسيلة لاستقطاب تعاطف الشارع معهم وخلق قضية بين أتباعهم للحفاظ على تماسكهم،

بينما في الواقع ليس هناك أي عدا ولا يقصدون به العداة الحقيقي لبلادهم. مشيرا إلى أن (الصدائة) و(التعاون) هي محور علاقتهم.

ويقلد المتمررون الحوثيون في اليمن بهذا الشعار المرجعيات الشيعية في إيران والتيار الشيعي في لبنان والعراق، في حين يرتبطون بعلاقة سرية وطيدة مع واشنطن وقد زارها العديد من القيادات الحوثية ويعتبر نشطاء الحركة من أكثر الزوار اليمنيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الأخيرة.

وعلمت "القدس العربي" من مصدر يمني مسؤول أنه زار في أحد المرات نائبة السفير الأمريكي في مقر سكنها بصنعاء، واستغرب من وجود شعار الحوثيين (الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل) في صالون استقبال الضيوف في مقر سكنها، رغم حساسية الوضع في اليمن قبيل اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء بأسابيع قليلة.

وأضاف أنه سأله عن أسباب وضعها لشعارهم في مقر سكنها رغم أنهم يعلنون عداوتهم للولايات المتحدة، فأجابت عليه "هذه العداوة مزحة كبيرة" وابتسمت، وفهم المسؤول اليمني أن العلاقة السرية بين الحوثيين والأمريكان ليست كما هو معلن.

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٤٥. بان كي مون يطالب نتنياهو بـ "اتخاذ إجراءات شجاعة ضرورية" للتوصل إلى سلام

القدس - أ ف ب: طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال لقائهما في القدس بـ "اتخاذ إجراءات شجاعة ضرورية" للتوصل إلى سلام بينما يواصل زيارته إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وفي تصريحات صحافية بعد لقائهما في القدس، دعا كي مون إلى استمرار الجهود لإبقاء حل الدولتين. وقال: "أشجعكم على اتخاذ خطوات شجاعة ضرورية لمنع حقيقة الدولة الواحدة أو الصراع الدائم الذي يتنافى مع تحقيق التطلعات القومية للإسرائيليين والشعب الفلسطيني".

وتابع الأمين العام "لا يمكننا تجاهل الأسباب الرئيسية للعنف: الغضب الفلسطيني المتنامي وشلل عملية السلام وقرابة نصف قرن من الاحتلال".

وتطرق بان بشكل خاص إلى هجوم بإطلاق النار في مقهى في تل أبيب في 8 من حزيران ما أدى إلى مقتل 4 إسرائيليين، مدينا "الإرهاب" و"التحريض على أعمال مماثلة" ولكنه أشار إلى أن الإجراءات الأمنية لن تكون كافية.

وشدد الأمين العام على "الحاجة إلى أفق سياسي، وقيادة ملتزمة بالسلام وبحل عادل ودائم".
الأيام، رام الله، 2016/6/29

٤٦. يهود أوروبا يخشون انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي

قال مراسل موقع "أن آر جي" تسفيكا كلاين إن المنظمات اليهودية بأوروبا تخشى ارتفاع مستوى التأييد لليمين المتطرف بالقارة عقب الاستفتاء البريطاني الأخير للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، وهو ما قد يزيد من معدلات الحوادث المعادية للسامية في إنجلترا، لأن حكومتها ستكون مشغولة بمشاكلها الداخلية.

وأضاف أن نتائج الاستفتاء البريطاني الأخير بالموافقة على الانسحاب من الاتحاد أثارت عاصفة في أوساط الجاليات اليهودية بمختلف أنحاء القارة الأوروبية.
وأشار كلاين إلى أن هناك العديد من الحاخامات اليهود ممن أبدوا معارضتهم للموافقة البريطانية على الانفصال عن أوروبا.

بالمقابل رفض محرر الصحيفة اليهودية "جويش كرونكل" ستيفان بولارد هذه المخاوف، وعدّ يوم إعلان نتائج استفتاء الخروج من التكتل الأوروبي يوماً جميلاً لبريطانيا ويهودها، لكن موقف بولارد يعبر عن أقلية بين أوساط اليهود الأوروبيين.

ونقل عن عضو التجمع الليبرالي اليهودي في بريطانيا الحاخام داني ريتش قوله إن نتائج استفتاء بريطانيا من شأنها إثارة مخاوف اليهود، والتسبب في زيادة عدد المطالبات بالانفصال الإضافي لدول وقوميات جديدة.

في حين ذكرت صحيفة "جويش نيوز" اليهودية البريطانية أن اليهود يأملون أن تتوحد دولتهم بريطانيا عقب هذا الاستفتاء الذي وصفوه بالضرر والانقاسمي، مؤكدين أنهم سيعملون مع باقي المنظمات الأوروبية للحفاظ على حقوق ومقدرات الشعب اليهودي في القارة.

وقال رئيس رابطة حاخامات أوروبا، وهو الحاخام الرئيسي للعاصمة الروسية موسكو، بنحاس غولدشميت، إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من شأنه تغيير خريطة القارة بصورة جوهرية، ويمنح غطاءً جديداً للعديد من الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تطالب بخروج بلادها من الاتحاد مثل فرنسا وهولندا، وهو ما من شأنه الإضرار بوجود اليهود في القارة الأوروبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/28

٤٧. البنك الدولي يُقدم 55 مليون دولار لتغذية الصندوق الائتماني لقطاع غزة والضفة

واشنطن-وفا: أقرّ مجلس المحافظين لدى مجموعة البنك الدولي في الرابع والعشرين من حزيران، بتحويل 55 مليون دولار أمريكي، بُغية تَغذية الصندوق الائتماني لقطاع غزة والضفة الغربية. وقال المدير القطري للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستين لاو يورغنسن، إنه "وفي خضم ما يعترى السياق الراهن من هشاشة، لم يحدُ برنامج البنك الدولي عن التزامه بتعزيز المساعي الفلسطينية الرامية للتنمية، وحماية الفئات المستضعفة، ودعم بيئة مُمكنة للنشء الجديد من رواد الأعمال، حيث تُعتبر هذه التدخلات أساساً لتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق السلام والاستقرار". وتجدد الإشارة إلى أن الاستثمارات التي يدعمها البنك تأتي بالتساوي بين قطاع غزة والضفة الغربية. حيث ستدعم المنح المُقبلة استثماراتٍ في مجال تطوير البلديات، وقطاعي الطاقة والتعليم، واستثماراتٍ تسهم في خلق فرص عمل.

يذكر أن البنك الدولي ساهم منذ عام 1993 برفد الصندوق بما مجموعه 1,025 مليار دولار أمريكي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/28

٤٨. عن المقاربات المختلفة من الاتفاق التركي الصهيوني

ساري عرابي

هناك مقاربتان رائجتان في الموقف من حكم العدالة والتنمية التركي، عربيا وإسلاميا، بما يتضمن المقاربات الفلسطينية بطبيعة الحال، تقومان على اعتبار واحد، وهو اعتبار الاصطفاف والتمحور، مع تعدد أسباب الاصطفاف والتمحور.

تجمع المقاربة الأولى فريقين، يُفترض فيهما الاختلاف؛ فريق المحور الإيراني الذي أعاد تعريف علاقته بحكم العدالة والتنمية على أساس الحدث السوري، لا على أساس العلاقات التركية الصهيونية، حتى وإن عاد واستدعى هذه العلاقات في سياق الدعاية السياسية، فلا مصداقية لهذا الاستدعاء، لأن العلاقات التركية الصهيونية، في ظل العدالة والتنمية، كانت في ذروتها لسنوات، بما يفوق الحال بعد الخلاف ما بين المحور الإيراني وتركيا على الموضوع السوري.

وعلى الأغلب فإن المحور الإيراني كان يرى في العدالة والتنمية أفضل الموجود التركي من بين البدائل التركية الأخرى إلى حين تحقق الاختلاف على الموضوع السوري، وبالرغم من ذلك فإن تركيا وإيران ما تزالان تتمتعان بعلاقات قوية في مجالات السياسة والاقتصاد والأمن بما يُظهر طبيعة التعقيد السياسي الجاري.

أما الفريق الثاني الذي يندرج في المقاربة الأولى، فهو المحور العربي المعادي للعدالة والتنمية على سبب مزوج من الثورة المضادة، والدور الوظيفي الناهض على أساس الوجود الصهيوني في المنطقة، وفي طليعة هذا المحور كل من نظام عبد الفتاح السيسي في مصر ودولة الإمارات، وقطعا فإن محورا لا يكتفي بالتطبيع مع الصهاينة، ولكنه فوق ذلك يعمل على تحطيم مقاومة الشعب الفلسطيني، لا يملك أي قدر من المصادقية في اتهام العدالة والتنمية من جهة علاقة تركيا بالكيان الصهيوني.

في المقابل تأتي المقاربة الثانية التي تجمع عموم الإسلاميين الذي استفادوا من الفسحة التي أتاحها لهم العدالة والتنمية التركي، والذي اتخذ مواقف أكثر تقدما، من بقية الأحزاب التركية، تجاه قضاياهم، بما في ذلك القضية الفلسطينية، ولكنهم رفعوا حكم العدالة والتنمية من درجة الصديق، المحكوم إلى اعتبارات تتعارض في بعضها حتما مع المصالح العربية والإسلامية، إلى درجة الحليف، وبالغوا في الدعاية له بما لا يتفق مع واقعه وممكناته أبدا.

وفي هذه المقاربة خليط من الانحياز الإيديولوجي، والانبهار بالتجربة التركية، والعاطفة الجامحة، وقهر الواقع الذي خيل السقف الواطئ حليفا راسخا، ودون أي مراعاة للسيولة الجارية في تركيا نفسها، أو في الإقليم والعالم، فهذا البلد لم تتبن ثوابته أساسا على احترام مصالح العرب والمسلمين، ولم تكن سنوات حكم العدالة والتنمية كافية بعد لترسيخ أي ثوابت جديدة.

تندرج المقاربات الفلسطينية في المقاربات السابقة، فبعض الفلسطينيين يصوغ مواقفه على أساس الحدث السوري، إن باتجاه إيران أو باتجاه تركيا، لكن بالإضافة هي تلك التي يمكن أن تشكلها حركة فتح، لاسيما في خطابها الشعبي، العناصر للسلطة بكل حمولتها السياسية المتعارضة يقينا مع مصلحة الشعب والمقاومة، والصاخب بشعارات المزودة التي لا رصيد لها في الواقع، والذي يصوغ خطابه من الفاعلين على أساس علاقات الآخرين بحماس، فمشكلته مع تركيا في علاقتها بحماس فقط، ومن ثم لا مصادقية لأي شيء آخر بعد ذلك.

يظل بعد ذلك موقف حماس المعقد، وهي الحركة العربية التي تعيش حالة مقاومة مفتوحة ضد الكيان الصهيوني، فقد خاضت حربين منذ الخلاف مع المحور الإيراني، وتحتفظ بعدد من الجنود الصهاينة أسرى لديها، وتتعرض لحصار منهك هي والشعب في غزة، وضائق مساحات التحرك أمامها، بما يرفع حاجتها وأهل غزة إلى منزلة الضرورة، وقد صارت جزءا من المشكلة التركية الصهيونية، فالشهداء الأتراك الذين جاؤوا (بغير تنظيم من الدولة أو حزبها الحاكم) على سفينة "مافي مرمرة" في سياق جهود كسر الحصار عن غزة، هم أساس المشكلة القائمة ما بين تركيا والكيان الصهيوني.

وجمهور حماس جزء من الجمهور الإسلامي المتعاطف مع التجربة التركية لجملة الأسباب التي سبق ذكرها، وبعضهم، لا كلهم يندرج، في الجمهور الذي يبالغ في تصوير طبيعة العلاقة مع تركيا، وهذا التباين ظهر بين الجمهور الغالب الذي جنح إلى إدانة التطبيع مع وضوح في التفريق بين التبرير والتحليل السياسي، وبين الجمهور الذي جنح إلى التبرير لتركيا وشكرها.

مقارنة تركيا بالدول العربية، والقوى الفلسطينية، المتآمرة على غزة، لا تستقيم لاستخراج شكر لتركيا على جهودها في كسر الحاصر، طالما أن هذه الجهود انتهت بالتطبيع واستمرار الحصار، ولا يمكن الدفاع عن القرار التركي بأنه شأن داخلي مؤسس على المصلحة التركية، فالتطبيع ليس شأنًا متعلقًا بطرفيه الصهيوني وأي طرف آخر، وإنما هو شأن فلسطيني قبل أي شيء آخر، إذ إنه انتقاص من الحق الفلسطيني، أي إن كل تعزيز للوجود الصهيوني في أرضنا، هو انتقاص من حقنا في أرضنا، وتزوير لتاريخنا، فمفاد التطبيع هو هذا، بصرف النظر عن النوايا والدوافع السياسية.

ومحاولة تبرير سلوك سياسي تطبيعي، على اعتبار إحسان الظن بالمطبع، أو تفهم حاجاته السياسية، أو الرغبة في استمراره كونه أفضل الموجود في بلده، أو لأن السياق التطبيعي ستنولد عنه ظروف مساعدة لنا، سيصادر منا مصداقيتنا في رفض أي سلوك تطبيعي آخر، إذ إن أحدا لا يطبع مع الصهاينة إلا ويغطي تطبيعه باعتبار يبدو وجبها، ولا يستقيم بعد ذلك قبول التطبيع من أحد ورفضه من أحد آخر.

إن المقاربة الصحيحة في هذه الحالة، هي أولاً الخروج من مقاربات الاصطفاف والتمحور، سواء باتجاه تركيا أو بعيدا عنها، ثم الفصل بين الواقعة السياسية والفاعل السياسي، بمعنى أن التعاطف مع الفاعل السياسي لا ينبغي أن يحول دون القدرة على قراءة الواقعة السياسية من جهة علاقتها بمصالحنا وقضيتنا، فنحن فلسطينيون ولسنا أتراكا كي نتحدث عن المصالح التركية، بدلا من البحث عن مصالحنا نحن في الاتفاق التركي الصهيوني، ثم إذا كان هذا الاتفاق مرفوضا من جهة خطورة التطبيع البالغة على قضيتنا، فإن أحدا لن يمنعنا من الاستفادة من أي عنصر مفيد فيه، ولكن هذه الاستفادة لا تتطلب ولا بأي وجه الدفاع عن اتفاق تطبيعي.

بعد ذلك فلنتذكر ثلاثة أمور؛ دورنا الذي هو الحفاظ على أصالة قضيتنا بلا تزوير ولا تحوير، والإدراك المتحفز دائما لخطورة التطبيع، والرصانة والالتزان والوعي بعيدا عن الأوهام حين الحديث عن الأصدقاء.

موقع "عربي 21"، 2016/6/28

٤٩. أدوار مصر العاجلة للإنقاذ العربي

د. محمد السعيد إدريس

إذا كان الطموح إلى تأسيس مؤتمر للأمن والتعاون الإقليمي في الشرق الأوسط بين دول عربية وكل من إيران وتركيا يبدو طموحاً غير منطقي في ظل الظروف العربية والإقليمية الراهنة شديدة التعقيد، وقبلها الظروف الداخلية المصرية التي لا تقل تعقيداً، فإن مهمة مصر لإعادة بناء وترميم ما تهدم من هياكل الدول العربية تبدو مهمة أولية وواجبة. هناك أدوار مصرية على المستوى العربي أضحت شديدة الأهمية وأنية ويصعب تأجيلها إذا كنا نريد إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن يسقط البناء العربي على رعوس الجميع، في ظل شيوع واقع عربي مأساوي جديد بات يهدد بسقوط النظام العربي، ليس فقط السقوط المؤسسي لجامعة الدول العربية بل وأيضاً سقوط حدود الدول وسقوط هوية الشعوب. هناك دافع آخر يحتم ضرورة قيام مصر بأدوارها العربية هو أن هذا الدور العربي لمصر يعتبر ركيزة الدور المصري كله، فالوطن العربي هو المجال الحيوي الأمني للدور المصري وللأمن الوطني المصري وأي إخلال بهذا الدور ينعكس مباشرة على مصالح مصر الحيوية وأمنها. ولذلك فإن مصر مطالبة أولاً بالوعي بأهمية هذا الدور ومطالبة ثانية بتحديد معالمه وآفاقه، وهي بهذا الوعي المزوج يجب أن تكون مسئولة عن القيام بحزمة من الأدوار التي يمكن وصفها بـ"أدوار الإنقاذ" للوجود العربي وللهوية العربية.

أول هذه الأدوار والمهام أن تخرج مصر قوية متماسكة متمتعة بعافيتها من تداعيات أحداثها الثورية، وأن تكون قادرة على تقديم النموذج الأجدر بالقيادة والريادة وليس غيرها. نموذج الكفاءة والافتقار، وحسن إدارة الموارد وحسن صيانتها وحمايتها من كل أنواع الفساد، وتقديم النظام السياسي الديمقراطي القادر.

ثاني هذه الأدوار والمهام الإسراع بتقديم مبادرات واعية وجريئة بالمشاركة مع دول عربية بعينها (السعودية - الإمارات المغرب الجزائر - الأردن - العراق) لحل الأزمات العربية المتفاقمة خاصة في سوريا واليمن وليبيا، والتوصل إلى ميثاق شرف جديد يضع نهاية للحروب والصراعات والانقسامات الطائفية والعرقية المصطنعة التي ولدتها الممارسات التعسفية لأنظمة الحكم العربية التسلطية المستبدة قبل أي أسباب أخرى. ثالث هذه الأدوار والمهام المبادرة بتقديم تصور لنظام عربي جديد يأخذ في اعتباره كل الدروس المستخلصة من تجربة تداعي، إن لم يكن سقوط، النظام العربي الراهن. وأولها أنه لم يكن نظاماً ديمقراطياً يحترم إرادة الشعوب ويعبر عن تطلعاتها بقدر ما كان نظاماً إقصائياً للإرادات الشعبية، قام على قاعدة من نظم حكم تسلطية ومستبدة أجهضت متعمدة الأهداف النبيلة التي قام ذلك النظام من أجل تحقيقها. فهذه النظم هي التي أفشلت كل دعوات الاندماج

والتكامل الاقتصادي العربي بدرجاته المختلفة، وهي التي أفسدت كل محاولات تحقيق منظومة أمن قومي عربي بولوعها بالتمدد نحو الاحتماء بقوى خارجية على حساب إرساء قواعد الثقة والأمن المتبادل مع غيرها من الدول العربية، على حساب الأمن الجماعي العربي، وهي من أهدر الموارد المالية العربية واستثمرها في الدول المعادية على حساب التنمية والتقدم الاقتصادي العربي، وهي من أقصى الشعوب كشريك في القرار العربي، أقصى الشعوب على مستوى القرار الوطني داخل كل دولة، وأقصى إرادة الشعوب على مستوى القرار السياسي العربي، الأمر الذي أدى إلى انفجار الدول من داخلها، وأدى بالتبعية إلى تساقط النظام العربي كله. مصر معنية ومطالبة قبل غيرها أن تكون لها الريادة والقيادة في تقديم مشروع جديد لنظام عربي أكثر ديمقراطية وأكثر عدالة وأكثر فعالية، مشروع يعيد طرح مفهوم جديد للعروبة: العروبة الديمقراطية، والعروبة التكاملية القادرة على تحقيق الاندماج والاتحاد العربي، وأخيراً العروبة الإبداعية القادرة على تجديد الأفق الحضاري للأمة العربية. رابع هذه الأدوار والمهام هو العودة بالقضية الفلسطينية مجدداً قضية عربية مركزية، والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني دون تفريط، خاصة الحق في الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة على كل الأرض التي احتلت بعد عدوان الخامس من يونيو عام 1967، والحق في القدس المحتلة عاصمة للدولة الفلسطينية، دون أي تفريط في حق العودة للاجئين الفلسطينيين. القضية الفلسطينية في حاجة إلى مشروع عربي جديد، مصر مطالبة بتقديمه، مشروع وإع بحقيقة الصراع الذي يخوضه الكيان الصهيوني ليس ضد فلسطين وحدها بل ضد كل العرب. فهم، ولسنا نحن العرب، من يخوضون الصراع باعتباره "صراع وجود وليس صراع حدود"، قادتهم يؤكدون ذلك، ويرفضون أي حل يطالب بالانسحاب من الضفة الغربية وإنهاء سياسة الاستيطان بل يرفضون اعتبار أن الضفة الغربية أرضاً محتلة.

والقضية الفلسطينية بحاجة إلى مشروع عربي جديد مصر مطالبة بقيادته ينطلق أيضاً من قناعة مفادها أن الالتزام العربي بمركزية القضية الفلسطينية كان العامل الأهم الموحد للعرب، وأن التخلي العربي عن العداء لإسرائيل وعن مركزية القضية الفلسطينية كان المدخل والسبب الأهم لانفراطهم وتداعي تماسكهم وتوحدتهم. والمطلوب أن نجدد الوعي بهذه الحقائق، وأن نتوقف عن عبث وسراب دعوات سلام لا يحمل من معنى إلا تفريط العرب في حقوقهم والاستسلام لشروط عدوهم التاريخي والأبدي.

خامس هذه الأدوار والمهام يخص الأمن الخليجي المهدد. فمصر مطالبة، قبل غيرها، أن تقدم مشروعاً للأمن العربي المهدد في الخليج بسبب تقاوم المخاوف من مغبة "الفراغ الأمني والاستراتيجي" الناتج عن الانسحاب الأمريكي، مشروعاً يضع نهاية لمفهوم "الموازن الأمني الخارجي" المأساوي.

فالأمّن لا يمكن شراؤه أبداً. والأمّن لا يكون إلا وطنياً خالصاً. ومن هنا فإن مصر مطالبة بقيادة مشروع أمّن عربي في الخليج ينهى المخاوف الراهنة من حالة "فراغ القوة" تكون مصر طرفاً أساسياً فيه مع دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والعراق والأردن يكون قادراً على تحقيق التوازن بين ضرورات الأمّن الاستراتيجي وألوية الأمّن التعاوني، يمكن أن يؤسس مستقبلاً لـ "منتدى أمّن إقليمي خليجي" يربط هذا الأمّن أولاً بالأمّن القومي العربي، ويشكل ثانياً قاعدة تعاون مع دول الجوار الإقليمي للخليج خاصة إيران وباكستان والهند على قاعدة توازن المصالح مع هذه الدول.

الأهرام، القاهرة، 2016/6/28

٥٠. إسرائيل والبعد الإقليمي للمصالحة مع تركيا: شراكة رسمية في المحور المناهض لإيران

حلمي موسى

وقّع المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد ونائب وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلولو على انفراد في أنقرة وتل أبيب على اتفاقية المصالحة بين إسرائيل وتركيا التي وضعت لمساتها الأخيرة بين طاقمي المفاوضات في روما أمس الأول. وأثار الاتفاق ردود أفعال متناقضة في إسرائيل بسبب وقوف عائلات المفقودين ضده وجزءاً معارضة ساسة لمبدأ دفع تعويضات. ويتوقع أن يقرّ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر الاتفاق رغم وجود معارضة جديّة له في صفوفه. وخرج ممثلون عن عائلات جنديين إسرائيليين مفقودين في غزة منذ العدوان الإسرائيلي الأخير ومدنيين آخرين يعتقد أنهما معتقلان لدى حكومة "حماس" من اجتماع لهم مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بشعور بالخيبة. إذ لا يبدو أن اعتراضاتهم ولا معارضة وزراء في الحكومة، بينهم وزير الدفاع أفغدور ليرمان والتعليم نفتالي بينت، سوف تمنع إقرار وتنفيذ الاتفاق. وهناك من يعترض على مبدأ إعلان اتفاق قبل أن ينال هذا الاتفاق مصادقة الحكومة الإسرائيلية أصلاً. ولا يتوقف الجدل حول الاتفاق في الجانب الداخلي الإسرائيلي، سياسياً أو عسكرياً أو اجتماعياً، وإنما يتخطاه إلى البعد الدولي. فالاتفاق مع تركيا له آثاره وعواقبه على العلاقات التي حاولت حكومة نتنياهو إبرامها بعد توتر علاقاتها مع تركيا مع كل من مصر وقبرص واليونان. فالاتفاق يمنح تركيا مكانة ما في غزة ودوراً في الوساطة بين إسرائيل و"حماس" وهو ما يثير حنق مصر. كما أن هذا الاتفاق، ورغم تواصل تركيا مع قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله، إلا أنه يرسّخ في نظر البعض الانفصال القائم بين الضفة والقطاع.

ولكن لا يقل أهمية عن ذلك أن الاتفاق ينطوي على بعد اقتصادي، بسبب الغاز، واستراتيجي، إذا تم تطبيع العلاقات بين الطرفين، يؤثر على التحالف الذي أنشأته إسرائيل مع اليونان وقبرص. وليس

صدفة أن أول ردّ فعل دولي معارض جاء من قبرص التي أعلنت أنها لن تسمح بمد أنبوب غاز من الحقول الإسرائيلية إلى تركيا عبر المياه الاقتصادية القبرصية. وسارع رئيس الحكومة الإسرائيلية للاتصال بالرئيس القبرصي نيكوس أنستسياديس ليبلغه بأن الاتفاق مع تركيا لن يكون أبداً على حساب العلاقات مع قبرص ولن يضرّ بها.

ومعروفٌ بالمقابل أن الاتفاق التركي . الإسرائيلي تمّ تحت ضغط أميركي كبير، وعلى أعلى مستوى. وكان أول اتصال بين نتنياهو وشخصية دولية بشأن إبرام الاتفاق قد تمّ مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الذي رحّب به. وكان المعلق الأمني لموقع "يديعوت" الإخباري روني بن يشاي كتب أن للاتفاق بين تركيا وإسرائيل "اشيبينين": الإدارة الأميركية والقصر الملكي السعودي. وفي نظره، فإن هاتين الجهتين معنيتان "بتوحيد صفوف المعسكر الموالي لأميركا في الشرق الأوسط، ومعظمه يتكون من دول إسلامية سنّية، لكبح مساعي المحور الراديكالي بقيادة إيران، والمدعوم من روسيا، لخلق هيمنة في الشرق الأوسط".

واعتبر بن يشاي أن "هذا بعد إقليمي دولي محذور الاستهانة به، لأن هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها الأميركيون والسعوديون ودول إسلامية أخرى في إسرائيل شريكاً شرعياً في إدارة شؤون المنطقة. فإسرائيل عضو في الرباعية الأولى مع السعودية ومصر وتركيا، حيث لجميعهم مصلحة في كبح التآمر الإيراني ضد الأنظمة في المنطقة ومنع امتلاك طهران للسلاح النووي".

ومن المقرر أن يعرض اتفاق المصالحة التركي الإسرائيلي اليوم على المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر لبحثه وإقراره. وأعلن كل من وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينت ووزيرة العدل أييلت شاكيد أنهم سيصوتون ضد الاتفاق. ولكن معروف أن هناك أغلبية تؤيد الاتفاق في المجلس المصغّر، خصوصاً أن وزراء الليكود (نتنياهو ويوفال شتاينتس وجلعاد أردان) ووزير الداخلية أرييه درعي ووزير المالية موشي كحلون ووزير الإسكان يؤأف غالبت سيؤيدون الاتفاق. وبعد إقرار الاتفاق من جانب المجلس الوزاري المصغّر يُقدّم للكنيست ليبقى 14 يوماً هناك بعدها يغدو سارياً وينال مكانة معاهدة دولية.

وكان نفتالي بينت قد أعلن أنه "محذور على دولة إسرائيل أن تدفع تعويضات لإرهابيين حاولوا المسّ بالجيش الإسرائيلي". لكنه أضاف أن "المصالحة مع الأتراك هامة في وقتنا الحالي ولمصالح دولة إسرائيل، لكن تسليم تعويضات للمباردين لأعمال إرهابية يشكل سابقة خطيرة سوف تندم عليها دولة إسرائيل في المستقبل". كما طالب وزير الزراعة أوري أرييل بعرض الاتفاق على الحكومة وعدم الاكتفاء "بنقاش سري في المجلس المصغّر".

وألقى رئيس الحكومة التركية بن علي يلديريم خطاباً في البرلمان التركي، الذي عليه أن يسنّ قانوناً يلغي الملاحقات والدعاوى القضائية ضد الإسرائيليين المشاركين في اقتحام سفينة مرمرة، أكد فيه أنه لم يكن سهلاً التوصل لهذا الاتفاق. وأضاف أن "إخوتنا الفلسطينيين سينالون حيزاً للتنفس. إن الجروح بدأت تلتئم، لكننا سنواصل دعمنا للقضية الفلسطينية مستقبلاً".

ويعتقد أن بين مصالح تركيا السياسية الأخرى في العلاقة مع إسرائيل تحقيق غايتين: واحدة مساعدة حركة "حماس" والشعب الفلسطيني في غزة ما يعزز مكانة تركيا كمدافع عن الإسلاميين في المنطقة. والأخرى أن تويدد العلاقة مع إسرائيل يمنع الأخيرة من تقديم مساعدات واسعة للأكراد الذين يناصبون الدولة التركية العداء. ويرى خبراء عسكريون إسرائيليون أن الاتفاق مع تركيا يدفع إلى تأجيل المواجهة التي كانت متوقعة مع "حماس". فعلى الأقل خلال المستقبل القريب، سوف تقود المشاريع التي تشارك فيها تركيا، مثل محطة الطاقة ومحطات تحلية المياه والمستشفى إلى التخفيف من ضائقة القطاع والحيلولة دون انفجار الوضع فيه.

السفير، بيروت، 2016/6/29

٥١. لعبة المخابرات التركية . الإسرائيلية

أليكس فيشمان

محافل أمنية رفيعة المستوى في إسرائيل تؤكد: قرار الحكومة التركية إحالة رئيس المخابرات التركية، هاكان فيدان من منصبه هذا الشهر هي بادرة حسن نية لإسرائيل وجزء من التفاهات الهادئة بين الدولتين تمهيدا للتوقيع على اتفاق. وحسب ما نشر في تركيا، فقد زار رئيس الموساد يوسي كوهن تركيا الأسبوع الماضي والتقى رئيس المخابرات التركية فيدان. وبحث الرجلان في إمكانية مواصلة التعاون حتى في وضع يواصل فيه فيدان مهام منصبه في الفترة القريبة القادمة.

قبل نحو أسبوعين أعلنت حكومة تركيا بان رئيس المخابرات العامة في السنوات الستة الأخيرة سينهي مهام منصبه وسيكون سفيراً لتركيا في أستراليا. ورفضت تركيا في حينه كل تلميح بمكانية أن يكون فيدان استبدل في ضوء تحسين العلاقات تمهيدا لتوقيع الاتفاق لتطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل.

ولكن محافل أمنية إسرائيلية أكدت أمس بان الرجل استبدل كبادرة طيبة تركية في الطريق إلى استئناف الاتصالات في مجالات الاستخبارات والأمن.

عندما عين أردوغان فيدان في منصبه في 2010، كان هذا استقرازا للمؤسسة العسكرية التركية. فقد كان فيدان مقربا لأردوغان ورجل سره وفور تعيينه في المنصب جسد سياسة أردوغان في تطوير الاتصالات الأمنية والاستخبارية مع إيران.

وحذر رئيس الموساد في حينه، مئير داغان الراحل من أن المخابرات التركية لم تعد شريكا من ناحية إسرائيل، إذ أن مادة استخبارية نقلت إلى تركيا تصل إلى أياد إيرانية.

وإضافة إلى ذلك، ففي العام 2013 كان فيدان هو الذي عمل على إلغاء الاتفاقات المتبقية بين إسرائيل وتركيا في مجالات الاستخبارات ومكافحة الإرهاب. ونشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" في تلك السنة قول إن الإدارة الأمريكية تتهم رئيس المخابرات فيدان بأنه ينقل معلومات حساسة للناطو للإيرانيين. كما نشرت "واشنطن بوست" هي الأخرى في الماضي بان المخابرات التركية سلمت للإيرانيين عشرة جواسيس تجسسوا للموساد في إيران وعملوا من الأراضي التركية. وكننتيجة لهذه الاتهامات ألغى الأمريكيون صفقات سلاح سرية مع تركيا، مثل صفقة بيع الطائرة غير المأهولة من طراز "فردتور".

تعيين فيدان في 2010 - منذ قبل قضية مرمرة في أيار من تلك السنة - كان يمثل عمليا نهاية العلاقات الاستخبارية الأمنية بين الدولتين، أو ما تبقى منها في ذلك الوقت. كما كان فيدان هو الرجل الذي طور العلاقات العسكرية مع رجال حماس. وقبل نصف سنة، في ضوء تقدم المحادثات مع إسرائيل وطلب الولايات المتحدة، طُلب من رئيس الذراع العسكري لحماس في الخارج، صلاح العاروري، الذي عمل من إسطنبول، مغادرة تركيا. ومع توقيع الاتفاق مع إسرائيل تعهدت تركيا بالوقف التام للنشاط العسكري لحماس في أراضيها. ومع ذلك، في إسرائيل يشككون ويشيرون إلى أن مكان العاروري في إسطنبول احتله مندوب آخر من الذراع العسكري لحماس في غزة.

تقول محافل أمنية في إسرائيل أن منظومة العلاقات الأمنية بين الدولتين لن تعود إلى ما كانت عليه قبل صعود أردوغان، حين سادت علاقات حميمة بين جهازي الأمن. وفي تلك العهود البعيدة كانت تركيا أحد الزبائن الهامين للصناعة الأمنية الإسرائيلية. أما الآن فمجالات التعاون الاستخباري والحرب ضد الإرهاب ستكون في مستوى الحد الأدنى.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/6/29

٥٢. خطوة مهمة

ماتي توخفيلد

رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس الانتقادات التي تم إسماعها في الأيام الأخيرة حول اتفاق المصالحة مع تركيا.

في المؤتمر الصحافي في روما قال نتنياهو إن "إسرائيل توصلت إلى الاتفاق الذي له أهمية استراتيجية لدولة إسرائيل، للأمن وللاستقرار الإقليمي ولإقتصاد إسرائيل. وكريئس حكومة أتحمّل المسؤولية عن الاهتمام بالمصالح القومية وبنظرة واسعة وبعيدة المدى، انطلاقاً من فهم الساحة الدولية والاحتياجات الأمنية والاقتصادية الحالية والمستقبلية".

فسر نتنياهو الدوافع التي أدت إلى التوقيع على الاتفاق رغم الجوانب الإشكالية فيه وقال "أمس، وفي هذا الصباح أيضاً، تحدثت مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومع نائب الرئيس بايدن والآن مع رئيس الحكومة الإيطالية، ماتيو رناتشي، وجميعهم باركوا الاتفاق وهم يعتقدون أنه سيعزز دولة إسرائيل ومكانتها في المنطقة. وبالطبع، الولايات المتحدة تقول ذلك انطلاقاً من التحالف القوي والأساسي والذي هو حجر الأساس لعلاقتنا الدولية، لكننا نعرف أننا بحاجة إلى إضافة مراكز استقرار. العالم يعيش حالة من عدم الاستقرار، الشرق الأوسط يهتز وسياستي هي إنشاء نقاط استقرار في المنطقة غير المستقرة. نحن نعمل ذلك مع جيراننا القريبين ومع دول عربية، مع اليونان وقبرص وروسيا والآن مع تركيا أيضاً. إسرائيل وتركيا هما قوتان كبيرتان في المنطقة، والمقاطعة بيننا لن تخدم مصالحنا الحيوية ومنعنا من التعاون في كثير من الحالات التي كانت بحاجة إلى التعاون".

رئيس الحكومة تحدث عن نضال عائلات شؤول، غولدن ومنغيستو، التي تطالب بأن يشمل الاتفاق إعادة الأبناء. وشدد على أن "الاتفاق يتعهد بمنع أي نشاط إرهابي أو عسكري ضد إسرائيل من الأراضي التركية، بما في ذلك جمع الأموال لهذه الأهداف. هذا تعهد مهم بل ومركزي ولم يوجد حتى اليوم. إضافة إلى ذلك حصلنا على رسالة بحسبها يعطي الرئيس التركي أوامره للأجهزة المناسبة في تركيا من أجل المساعدة بكل الطرق لإعادة الأسرى والمفقودين على أساس إنساني. أنا أتحدث مع العائلات وأفهم معاناتهم وأعدهم بأننا لن نتوقف حتى نعيد الأبناء إلى البيت. هذا تعهد شخصي، قومي وأخلاقي".

وتحدث نتنياهو عن بنود أخرى في الاتفاق وقال "الأمر الأول في الاتفاق هو الدفاع عن قادة ومقاتلي الجيش الإسرائيلي في وجه الدعاوى الجنائية والمدنية، أيضاً تلك المقدمة الآن أو التي ستقدم في المستقبل. لقد تراكمت الآن دعاوى كثيرة، قد تصل إلى ملايين الدولارات وتسبب منع حرية

الحركة لجنودنا. الاتفاق يضمن أن لا يكون الجنود والمقاتلون والقادة معرضين لدعاوى من قبل تركيا. إضافة إلى ذلك فإن الاتفاق يضمن سن قانون في البرلمان التركي لإلغاء كل هذه الإجراءات في تركيا".

الحصار البحري سيستمر

هناك أفضليات أخرى، حسب نتنهاو، هي الحفاظ على الحصار الأمني البحري على قطاع غزة. هذه مصلحة أمنية عليا لنا. لم أكن على استعداد للتساهل بشأنها، هذه مصلحة حيوية لمنع تسليح حماس، وقد بقيت كما هي. نحن نسمح بالطبع للسفن بالوصول إلى ميناء أسدود وإنزال حمولتها. ولم نمنع ذلك في أي وقت. الأمر الثالث هو علاج الأمور الإنسانية في القطاع بناء على الترتيبات الأمنية الإسرائيلية. أريد القول إنه إضافة إلى الاعتبارات الإنسانية، هذه مصلحة واضحة لإسرائيل لا سيما في مجال المياه والكهرباء، حيث لا توجد مياه كافية في غزة، والمدينة تمر بعملية جفاف متدرجة وتتلوث المياه، وهذا الأمر لا يقتصر على غزة والآبار الجوفية فيها، بل ينتقل إلى مياها. عندما لا توجد كهرباء كافية تنشأ مشاكل مختلفة بما في ذلك النظافة. وعند وجود الأوبئة فإنها لا تتوقف عند الجدار. هذه مصلحة إنسانية ومصلحة إسرائيلية واضحة".

وأشار رئيس الحكومة إلى أن الاتفاق سيدعم موضوع دخول إسرائيل إلى حلف الناتو، وشدد على الاقتصاد بقوله: "هذا الاتفاق يفتح مجالاً للتعاون في الأمور الاقتصادية وأمور الطاقة، بما في ذلك الغاز".

من الضروري خلق أسواق للغاز الذي نستخرجه من المياه. أنا أقول لكم . 60 في المئة من كل شيكل مقابل الغاز الذي يخرج من المياه تصل إلى صندوق الدولة. الحديث يدور عن مبالغ طائلة. باستطاعة لفيثان أن تعطي أيضاً السوق المصرية الذي ننوي العمل معه، وأيضاً السوق التركية، وإعطاء الغاز لأوروبا عن طريق تركيا. هذا هام لإسرائيل استراتيجياً، ولم يكن بالإمكان عمل ذلك دون اتفاق".

اليوم سيتم التوقيع الرسمي على الاتفاق في وزارتي الخارجية في القدس وأنقرة. وغدا سيجتمع الكابنت السياسي الأمني من اجل المصادقة عليه.

إسرائيل اليوم 2016/6/28

القدس العربي، لندن، 2016/6/29

٥٣ . كاريكاتير:

الاسرى والمعتقلين في رمضان



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/29